يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٤ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ٣ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٩٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *

אל־אתיחאד יומון — יום ראשון 4.1.1987 - המחיר: 50 אגורה

AL-ITTIHAD DAILY — Vol. 196/43 - 4.1.1987 - Price: 50 Agorah

مظاهرة الاحتجاج على الهدم في الخوالد، بعد غد

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تنفيذاً لقرارات اجتماع شفاعمرو (٨٦/١٢/٢٧) رداً على جريمة هدم البيوت السبعة في عرب الخوالد تجري، في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء (بعد غد)، مظاهرة احتجاجية امام مبنى الكنيست يشارك فيها رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية.

هذا، وتنفذ السلطات المحلية العربية، في اليوم ذاته، اضراباً انذارياً لمدة ساعتين ابتداء من الثانية عشرة ظهراً.

وعلمنا من اللجنة القطرية للرؤساء العرب انها توجه الدعوة للجماهير العربية وهيئاتها للتجند للمظاهرة والاسهام في انجاحها.

رفع أسعار مجموعة من السلع الحيوية

● حيفا - أعلن، مساء أمس، عن رفع أسعار عدد من السلع، ابتداء من اليوم.

وهذه السلع هي:

● معجون الأسنان والحلاقة - بـ ٧٪ ● الصابون على أنواعه - بـ ٦٪ ● حفاظات الاطفال (من الورق) - بـ ١٠٪ ● الزيتون المخلل المعلب - بـ ٢٣٪ ● المشروبات الخفيفة - بـ ٤٪ ● مساحيق الغسيل - بـ ٦٪.

نحو حكومة الوحدة الشعبية:

وقف إطلاق النار في أفغانستان

● العفو عن جميع الأفغانيين الذين غرر بهم العدو ●

● كابول - ذكر راديو موسكو ان المجلس الثوري في افغانستان اقر، أمس (السبت)، البيان بشأن الوفاق الوطني في افغانستان. وجاء فيه انه اعتباراً من ١٥ كانون الثاني الجاري ستصدر الاوامر للهيئات ذات الصلاحيات بتطبيق وقف اطلاق النار من جميع انواع الاسلحة ووقف العمليات الحربية. وستعود القوات الى اماكن مرابطتها الدائمة وستنتقل الى نظام وقت السلم. كما ستتوقف عملية انزال الضربات بالعدو من الجو وبالمدفعية اذ لم يشكل خطراً على السكان المسالمين. وتتقيد القوات المسلحة فقط بحراسة الحدود وبتنفيذ المهام الدفاعية الاخرى وستستمر الهدنة نصف سنة شريطة ان ينضم اليها الطرف الاخر أيضاً. وفي حالة مراعاة الهدنة من الممكن تمديدها.

وجاء في الوثيقة: «اننا ننتظر رداً على هذه الخطوات السلمية وننتظر وقف اطلاق النيران من اي نوع من انواع الاسلحة، وكذلك وقف الاعمال الارهابية والتخريبية ووقف ونقل الاسلحة والذخائر الحربية الى افغانستان».

واضافت الوثيقة «ان حكومة افغانستان الدمقراطية مستعدة للمباحثات وللحل الوسط وحتى التنازلات». وأكدت «انه لا يجوز لاحد ان يعتبر رغبتنا في ضبط النفس علامة ضعف».

وأعلن مجلس الثورة الافغانية عن اطلاق سراح المعتقلين الذين تخلوا عن العمليات العدوانية ضد الشعب. وسيجري العفو عن جميع المواطنين الافغان الذين خدعهم العدو ولكنهم القوا السلاح.

وأعلن مجلس الثورة رسمياً ان سلطة الشعب ستسعى الى تشكيل حكومة الوحدة الشعبية واعطائها الطابع الائتلافي وستساعد سلطة الشعب على ايجاد الظروف المناسبة لعودة الوحدات المحدودة من القوات السوفييتية الى الوطن في حالة ضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان من الخارج.

رابين:

علاقات حميمة مع ايران!

● القدس - أكد يتسحاق رابين، وزير «الامن»، انه خلال مدة تتراوح بين سنتين الى عشر سنوات ستتجدد العلاقات الحميمة بين اسرائيل وبين ايران، اذ ان هدفاً مشتركاً يجمع بين البلدين وهو «التصدي للتغلغل السوفييتي» - اي معاداة الشيوعية وحركة التحرر الوطني.

وقال رابين، في محاضرة القاها أمس في «بيت بيرل» في تل أبيب واذاع «صوت اسرائيل» نبأ عنها، انه طالما بقي الخميني حاكماً في ايران وطالما بقيت ايران تساند «حزب الله» في لبنان فانها تبقى عدواً لاسرائيل.

اغلاق جامعة «النجاح» لمدة أسبوع

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سلطات الحكم العسكري قررت، أمس، اغلاق جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس لمدة اسبوع.

واشار الراديو الى ان القرار باغلاق الجامعة اتخذ «خشية قيام الطلاب باعمال تخل بالنظام» - على حد زعم السلطات.

وقال الراديو ان الاوضاع في جامعة بير زيت، التي سقط شهيدان من طلابها برصاص جنود الاحتلال، هدأت وأن السلطات العسكرية تنوي اعادة فتحها.

مناورات «النجم الساطع» في شباط القادم

● القاهرة - أعلنت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان مناورات «النجم الساطع» المصرية - الامريكية المشتركة ستجري خلال شباط القادم. وستشارك في هذه المناورات قوات الانتشار السريع الامريكية، التي اقامتها الادارة الامريكية بهدف التدخل في شؤون بلدان المنطقة وضد حريات وحقوق شعوبها.

وستجري هذه المناورات في منطقة تقع غربي القاهرة ومنطقة جبل حمزة، وذلك على غرار مناورات سابقة الهدف منها تدريب القوات الأمريكية على حرب الصحراء.

توقف المحادثات الايرانية - الامريكية في لاهاي

● لاهاي - عن راديو «مونت كارلو» - اعلنت ايران ان الولايات المتحدة اوقفت من جانب واحد في نهاية الأسبوع الماضي، المفاوضات الدائرة بين الطرفين في لاهاي (هولندا) حول الخلافات المالية بينهما.

ويذكر ان هذه المفاوضات، التي بدأت يوم الاثنين الماضي، تدور حول اعادة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لايران في اطار تسوية النزاع المالي الناجم عن تجميد الاموال والممتلكات الايرانية في الولايات المتحدة على اثر عملية احتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران كرهائن في العام ١٩٨٠.

كلمة الاتحاد

آية الله رابين!!

■ لم نُحسِن الظن، في يوم من الأيام، بـ «سلامة فهم» وزير الحربية الحالي ورئيس الوزراء الأسبق - إسحق رابين.

ولكننا لم ننتظر منه، مع ذلك، الاعتقاد بأن حجة «التصدي للتغلغل السوفييتي» لا تزال نافعة وتجعل من «الخنزرة» نفسها «كشيرا».

نشير، بهذا، الى محاولته تبرير الحلف الدنس مع ايران الخميني بأن «هدفاً مشتركاً» يجمع بين إسرائيل وإيران وهو «التصدي للتغلغل السوفييتي».. (إقرأ خبراً منفرداً).

لقد مضى، الى غير رجعة، ذلك الزمن الذي كان فيه هذا «التغلغل السوفييتي» يخيف الناس البسطاء وغير الملمين بألاعيب وبأكاذيب «البوليتيكا» الاستعمارية. ويدرك كل انسان مستقيم الآن بأنه لا يوجد تغلغل حقيقي في هذه الدنيا سوى التغلغل الاقتصادي والسياسي الاستعبادي الذي يقوم به المستعمرون والامبرياليون القدامى والجدد.

أما الاتحاد السوفييتي، الدولة الاشتراكية الاولى والكبرى، فيعمل - على رؤوس الأشهاد وبكل إخلاص - من أجل وقف التغلغل الاستعماري الاستغلالي والاستعبادي. ومن الوقاحة منقطعة النظير أن نجد المتغلغلين، الاستعماريين والمحتلين الذين ينهبون خيرات شعوبنا، يوجهون هذه الفرية الى الاتحاد السوفييتي!

ولا يبدو السيد رابين، بهذه الحجة، مجرد ببغاء يتيمة. بل يبدو، أكثر من ذلك، مزلبطاً من كل الأسمال «الاخلاقية» التي كان يتسربل بها حتى انكشاف حقيقة ريغن «الأخلاقية» في فضيحة «إيران غيت». فأين ذهب صوتك العميق، يا مستر رابين، حين كنت تلعن إيران والخميني و «الحرفية الإسلامية» بحجة أنهم «إرهابيون» ؟!

نحن لا نستبعد ان يخلع السيد رابين «الكيباه» ويتعمم بعمامة شيعية ضخمة ويضيف الى القابه لقب «آية الله»، إن لزم الأمر، في سبيل «الهدف المشترك» - المشترك مع إدارة ريغن فقط لا غير: استمرار المذبحة الدموية بين إيران والعراق. «ليستمروا في قتل بعضهم البعض»! كما هتف زميله الجنرال رفائيل إيتان!!

(«الاتحاد»)

اسرائيل تفرض حصاراً بحرياً على لبنان

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الحكومة القبرصية احتجت، أمس، لدى اسرائيل على قيام سلاح البحرية الاسرائيلية باعتراض سفينة قبرصية كانت في طريقها من ميناء لارنكا القبرصي الى ميناء جونية في لبنان وارغمتها على العودة وهي على بعد ساعتين عن السواحل اللبنانية، الى قبرص بعد ان رفض قبطان السفينة تسليم الركاب الذين كانوا على متنها.

واشار الراديو الى ان الحكومة اللبنانية طلبت من الدول الغربية التدخل لدى اسرائيل لفك الحصار الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية على ميناء جونية.

ونسب الراديو الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان اعتراض السفينة القبرصية جرى بعد ان اتضح وجود مقاتلين فلسطينيين على متن السفينة.

واشار الراديو الى ان اسرائيل نفت الانباء التي تتحدث عن حصار بحري اسرائيلي لميناء جونية.

وذكر الراديو ان اسرائيل كانت حذرت، مؤخراً، شركات الملاحة القبرصية من انها لن تسمح لها بنقل مقاتلين فلسطينيين وعتاد حربي الى لبنان وبما ان هذه الشركات تجاهلت هذه التحذيرات قررت إسرائيل ان تضع بنفسها حداً لنقل المقاتلين الفلسطينيين عبر هذا الطريق وقامت البحرية الاسرائيلية، أمس الاول (الجمعة) بارغام السفينة «ساني بوت» على العودة الى ميناء لارنكا.

واشار الراديو انه لدى عودة السفينة «ساني بوت» تقرر، أمس الاول، الغاء رحلة السفينة الثانية «لاميرس». وعلم أمس ان هذه السفينة غادرت ميناء لارنكا في طريقها الى جونيه بدون ركاب.

إدخال المؤن والادوية الى الرشيدية

● بيروت - ذكر راديو «مونت كارلو» ان حركة «امل» سمحت، أمس (السبت)، بادخال المؤن والادوية الى مخيم الرشيدية في جنوب لبنان الذي تحاصره «امل» منذ ٢٩ ايلول الماضي.

واشار الراديو الى ان خمس شاحنات محملة بالمواد الغذائية والادوية وخمس سيارات اسعاف دخلت المخيم يرافقها المبعوث الايراني محمد ستاري. وقامت سيارات الاسعاف باخلاء الجرحى من المخيم.



[بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد»]

تهديدات بالقتل ومضايقات ضد اعضاء «وفد رومانيا» ومؤيدي اللقاءات مع م.ت.ف

● تل أبيب - لمراسلنا - يتعرض سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين، منذ خمسة أيام، الى مضايقات متكررة من قبل «مجهولين» (!) يتصلون به هاتفياً مطلقين الشتائم والتهديدات. وذلك لانه - بورشطاين - يؤيد اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف ويبارك اللقاءات التي تمت حتى الان بين قوى السلام في اسرائيل وممثلين عن م.ت.ف.

وقبل يومين حضر الى بيت بورشطاين شخص يلبس مئزراً أبيض وعليه «نجمة داود» باللون الأزرق وادعى بأنه ارسل «لتسلم جثة عوزي بورشطاين» حتى ينقلها الى الدفن في القدس. وبعد نصف ساعة اتصل شخص عرّف نفسه باسم يوسف وانه من شركة دفن الموتى - كديشا - وانه يريد التأكد مما اذا كانت الجثة قد نقلت فعلاً الى القدس!

وكذلك، حضر الى بيت بورشطاين شخص آخر عرّف نفسه بانه دهان طلب اليه الحضور لطلاء البيت وان بورشطاين هو الذي فعل ذلك!

ويؤكد بورشطاين انه توجه، يوم الخميس الماضي، وقدم شكوى وطلب أن

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

هروب جماعي من ميليشيات لحد

مقتل وجرح ١٢ عنصرا لحديا في هجوم لميليشيات «حزب الله»

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ميليشيات حزب الله وجهت، أمس الاول (الجمعة)، ضربة جديدة الى عصابات لحد العميلة لاسرائيل. فقد هاجم خمسون رجلاً مسلحاً، فجر الجمعة الماضي، موقعين تابعين لميليشيات لحد في بلدة برعشيت في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر حزب الله ان ٢٥ من عناصر لحد لقوا مصرعهم في حين اعترفت ميليشيات لحد بان ستة من افرادها لقوا مصرعهم واصيب ستة اخرون بجراح.

واشارت الوكالة الى ان ميليشيات حزب الله كانت شنت، يوم ١٨ أيلول الماضي، عملية واسعة النطاق ضد موقع تابع لميليشيات لحد في بلدة سجود في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» وقتلت عناصر الموقع الاحد عشر.

وفي ٢ كانون الاول الماضي هاجم رجال حزب الله ميليشيات لحد في وضح النهار على مقربة من البقاع الغربي (وهي منطقة تنتشر فيها القوات السورية) ولقي خمسة عناصر لحديين مصرعهم.

واشارت مصادر عسكرية أسرائيلية الى ان ميليشيات لحد فقدت، في العام ١٩٨٦، ٨٤ من عناصرها ٣١ منهم لقوا مصرعهم منذ ايلول الماضي. وان هذا التزيف ادى الى هرب ٢٥٠ عنصراً من صفوف ميليشيات لحد التي تضم ٢٧٠٠ عنصر.

● وكانت السلطات الاسرائيلية قررت رفع الرواتب الشهرية التي يتقاضاها عناصر هذه الميليشيات الى ما يعادل خمسة اضعاف الحد الادنى للمرتبات اللبنانية.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو «صوت اسرائيل»، نقلا عن مصادر الشرطة في صيدا، ان ميليشيات العميل لحد قصفت، ليلة امس الاول وفجر امس، تسع قرى شيعية تقع شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واشارت مصادر الشرطة في صيدا الى ان عددا من سكان هذه القرى تمكن من الفرار جراء القصف المكثف.

وافاد الراديو بان ميليشيات لحد اعتقلت ١٤ مواطنا من سكان قرية الروم التي تقع في المنطقة التي تسيطر عليها هذه الميليشيات.

تحطم طائرة برازيلية ومصرع وجرح جميع ركابها

● ابيدجان - أكدت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر عسكري فرنسي، ان طائرة «بوينغ - ٧٠٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية البرازيلية «فاريج» تحطمت في الثانية من بعد منتصف ليلة الجمعة (٨٧/١/٢) في احدى الغابات على مقربة من أبيدجان، عاصمة ساحل العاج، مما أسفر عن مصرع ٤٩ شخصا، واصابة شخصين، هما الوحيدان اللذان نجيا من الحادث، بحروق خطيرة.

ويذكر ان حريقا شب في أحد محركاتها بعد فترة قصيرة من اقلاعها من مطار ابيدجان متجهة الى ريودي جانيرو، وعلى متنها ٣٩ راكباً وعلى متنها ٣٩ راكبا بالاضافة الى ١٢ شخصا هم افراد طاقم الطائرة. وقبل سقوط الطائرة كان قائد الطائرة ابلغ برج المراقبة بانه يواجه صعوبات جراء اشتعال النار في احد المحركات وانه سيعود ادراجه ليهبط في المطار.

وعلى الفور توجهت عدة فرق انقاذ الى المكان، يرافقها بعض الأطباء العسكريين الفرنسيين.

عرب الخوالد يرفضون عرض السلطات عليهم الرحيل عن أراضيهم

● وفود القوى الدمقراطية في حيفا تزور الخوالد متضامنة ●

● الخوالد - لمراسل خاص - رفض أهالي التجمع السكني - «عرب الخوالد» عرض السلطات الرسمية ان ينتقلوا للعيش في التجمع السكني، عرب الحلف او الى بسمة طبعون او إبطن وأصروا على مطلبهم ان تعترف الحكومة بتجمعهم السكني رسمياً وتعويض العائلات المنكوبة عن الاضرار المادية التي لحقت بها جراء هدم بيوتها.

وكان العرض قدم الى أهالي «الخوالد» في اجتماع لهم بمساعد الوزير آرنس، عاموس غلبواع، ورئيس لجنة شؤون البدو في الشمال، عاموس موكادي والمستشار موطي مشيّاح. وعقد هذا الاجتماع يوم ٨٦/١٢/٢٧ للبحث في قضية الهدم وايجاد تسوية لها.

وأكد ممثلو العائلات المنكوبة انهم يرون في رفض السلطات الرسمية لمطالبهم، آنفة الذكر، استمراراً من الحكومة في محاولات اقتلاعهم من أراضيهم. لكنهم اشاروا الى استعدادهم البقاء في اراضيهم حتى لو اضطروا الى العيش في خيام لا تقيهم مطر الشتاء وبرده.

وانفض الاجتماع المذكور بدون ان يُسفر عن أية نتيجة تذكر. وبناء على طلب ممثلي السلطات تقرر عقد اجتماع آخر في وقت لاحق.

● وفود تضامنية ●

وزارت العائلات المنكوبة، أمس، وفود من منطقة حيفا ضمّت ممثلي جبهة حيفا الدمقراطية ومحاضرين دمقراطيين وممثلين عن منظمة «شوتفوت» المؤيدة للتعايش اليهودي العربي وعناصر دمقراطية مناهضة للعنصرية، زارت عرب الخوالد متضامنة مع العائلات المنكوبة. واطلع أعضاء الوفود عن كثب على سياسة الحكومة العنصرية في الممارسة. وأكدوا استعدادهم على فضح هذه السياسة والنضال ضدها.

استمرار اضراب عمال السكك الحديدية في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - تصاعد النزاع بين ادارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية وبين عمال الشركة المضربين منذ اسبوعين، في الوقت الذي تواجه فيه المفاوضات بين الطرفين طريقا مسدودا.

فقد احتل عمال السكك الحديدية، يوم الجمعة (٨٧/١/٢)، نقاط تحويل مسار القطارات، وبصفة خاصة في محطات السكك الحديدية في باريس، من أجل منع تحرك اي قطار. وأعلن المضربون انهم يعتزمون تنظيم «يوم بلا قطارات» لارغام الادارة على بدء مفاوضات حقيقية.

وهددت الادارة بانها ستلجأ الى قوات البوليس من اجل اخلاء العمال المضربين وتفريقهم. وقد تم ذلك فعلا في محطة «ليون» في باريس، حيث هاجم رجال البوليس العمال الذين تجمعوا هناك وفرقوهم بالقوة.

ولم تحرز المفاوضات اي تقدم. فقد قرر اتحاد عمال السكك الحديدية، وثيق الصلة بالحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد العمل الفرنسي الدمقراطي، وثيق الصلة بالحزب الاشتراكي مواصلة الاضراب لان النتائج التي تحققت كما صرح المسؤولون في هذين الاتحادين غير كافية لاستئناف العمل.

ومن جهة أخرى اكد مكتب التنسيق القومي لعمال السكك الحديدية، صباح يوم الخميس (٨٧/١/١)، ان استمرار الاضراب وتدعيمه هو لدفع الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية للاذعان لمجمل مطالب العمال.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران استقبل يوم الخميس (٨٧/١/١) وفدا من عمال السكك الحديدية.

ازمة جديدة في جهاز الصحة

المستشفيات تنتقل الى العمل بموجب نظام حالات الطوارىء

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - من المنتظر ان تنتقل المستشفيات في البلاد، اليوم، الى العمل بموجب نظام حالات الطوارىء، جراء إصرار نقابة المرضات والممرضين على اتخاذ اجراءات تباطؤية إحتجاجا على تنكر الحكومة للاتفاق الذي وقعته مع النقابة في اعقاب الاضراب في المستشفيات قبل اربعة أشهر.

ويذكر ان الحكومة لم تنفذ، حتى الان، بنود الاتفاقية القاضية بزيادة أجور المرضات والممرضين وتحسين شروط العمل. وهذا ما حمل نقابة المرضات والممرضين على اتخاذ قرار بتنفيذ الاتفاقية من جانب واحد أي تقليص أسبوع العمل وساعات العمل في الدوريات!

وفي محاولة لتفادي عرقلة العمل في المستشفيات ينتظر ان يلتقي وزير المالية، موشيه نسيم، اليوم، وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي ألموزلينو للتباحث في كيفية ايجاد حل للمشكلة. وكان طاقمان عن وزارتي المالية والصحة التقيا، في نهاية الاسبوع الماضي، في محاولة لتسوية الأمر الا أنهما فشلا في ذلك. وعليه فقد تدخل رئيس الحكومة وأوعز الى وزيري الصحة والمالية الى الاجتماع بينهما.

واذا انتقلت المستشفيات للعمل بموجب حالات الطوارىء فان ادارات المستشفيات ستقلص الخدمات التي تقدمها مثل قبول مرضى جدد وإجراء عمليات وغيرها.

أما ادارة مستشفى «ملين» في نهاريا، فلم تنتظر بل أقدمت، أمس وأمس الاول، على ارسال المرضى الى بيوتهم والى تأجيل اجراء عمليات جراحية كثيرة.

ويشار هنا الى ان وزارة المالية تقترح في إطار الخطة الاقتصادية الجديدة ان تقلص ميزانية وزارة الصحة بعشرات ملايين الشواقل خلال السنة الحالية!

الحكومة تخطط لتجميد الأجور حتى نهاية السنة

● المخطط الحكومي، الذي يستفيد من تواطؤ قيادة الهستدروت، يشمل ايضاً تقليص الخدمات الاجتماعية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الإقتصادي - يستدل من النقاش الدائر الآن بين الاوساط الاقتصادية الحكومية وبين ممثلي الحكومة، بصفتها اكبر مشغل في البلاد، وممثلي ارباب العمل ورجال الصناعة والتجارة وقادة الهستدروت، ان الاوساط الحاكمة تركز في هذه الايام على تمرير خطة اقتصادية شاملة ترتكز الى نقطتين اساسيتين.

النقطة الأولى وهي محاولة مواجهة العجز المتوقع في الميزانية المقبلة عن طريق تقليص الانفاق الحكومي في الميزانية، على ان يقتصر هذا التقليص على الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والاسكان ومخصصات الاطفال والتأمين والشيخوخة. وقد تم الاتفاق الآن على تقليص ٢٣٠ مليون شيكل جديد. هذا في حين أن الحكومة تطالب بتقليص يزيد عن ٤٥٠ مليون شيكل.

ومن الجدير بالملاحظة في هذا الاطار ان وزراء «المعراخ» يقبلون بهذه التقليصات ويصرون على الا تشمل اساساً ميزانية الحربية. اي انهم يعارضون اي تقليص في الانفاق العسكري، الذي يبتلع ثلث الميزانية سنويا.

اما النقطة الثانية، التي تركز هذه الدوائر عليها وتحاول اقرارها، فهي مواصلة تجميد الاجور طيلة السنة القادمة، ومنع أية زيادة في الاجور بعد نيسان القادم، الذي هو موعد اقرار اتفاقيات العمل الجديدة. ويستفاد مما كتبته «عل همشمار» في عدد يوم الخميس الماضي، ان قيادة الهستدروت «المعراخية» مستعدة للقبول بتجميد الأجور لنصف سنة جديدة، اي حتى نهاية السنة الجارية ١٩٨٧. وتشترط هذه القيادة لذلك أن يجري تجميد الأسعار وعدم المس بحقوق العاملين.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الوجه الآخر للكرنقال !

● الرحلة التجريبية الأولى لطائرة «لافي» جرت في نهاية العام ١٩٨٦ ! وقصدت الأوساط الحاكمة ان تدخل بتلك التاريخ من اوسع ابوابه خصوصا انها اعدت للمناسبة كرنفالا شعبيا.

الرحلة التجريبية لهذه الطائرة بالذات وسط هذا الكرنقال ليست بالامر العابر. فهي تأتي في «عز» «النقاش» الدائر في اسرائيل حول ميزانية «الأمن». وتأتي، ايضاً، في «عز» النقاش الدائر بين المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة الامريكية وبين المجمع الصناعي العسكري في اسرائيل حول ربحية انتاج الطائرة في اسرائيل.

وقال المسؤولون بين ما قالوه ان الطائرة الجديدة «تضاهي احدث الطائرات الحربية الامريكية والسوفييتية بل وتتفوق عليها» ! وان انتاج الطائرة في اسرائيل يعني ايجاد عمل لعشرات المصانع العسكرية ولمئات العمال فيها، وانه - انتاجها - سيؤدي الى تطوير التكنولوجيا الصناعية في اسرائيل ! وبالتالي وصفوا انتاجها ورحلتها التجريبية بانها انجاز وطني لشعب اسرائيل كله !

باختصار، المسؤولون عندنا لم يختصروا في الكلام !

لكنهم لم يتحدثوا عن الوجه الآخر للكرنقال ! فالأموال التي انفقت منذ ولادة مشروع الطائرة وحتى اقلاعها في رحلتها التجريبية من مطار بن غوريون - اللد سابقا، تكفي لأن يحصل المواطنون على خدمات التعليم بكل مراحله والصحة والترفيه مجانا، وانها تكفي لبناء عشرات المصانع والمنشآت لاستيعاب ١٥٠ ألف عاطل عن العمل ولدعم ٣٠٠ الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر ولسبيدة السلع الأساسية وغير الأساسية والمواصلات العامة وغير العامة ولحل مشاكل وأزمات السكن والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها وغيرها.

لكنهم يواصلون بناء صناعة عسكرية لخدمة سياسة عسكرية، سياسة الحرب والعدوان والتوسع. ويمكن ان تكون المعادلة عكسية، ايضاً، وهذا ليس مهماً بقدر ما هو مهم التأكيد على انه بالامكان بناء صناعة وتكنولوجية صناعية للأغراض المدنية فقط المدنية. والتجربة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية تثبت ان ذلك جد ممكن !

«مراقب»

نائبة المستشار القضائي تطالب باعادة الكاشفين عن فضيحة «الشين بيت» الى مناصبهم

● مقاطع من التقرير تدين رئيس «الشين بيت» وتبرىء ساحة المسؤولين السياسيين ●

● القدس - طالبت نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب باعادة رجالات «الشين بيت» الذين عزلوا من مناصبهم بعد كشفهم عن تورط جهازهم في جريمة قتل الاسيرين الفلسطينيين، الى مناصبهم فوراً، وذلك كما قالت : «لتصحيح الغبن اللاحق بهم !» وطالبت، كذلك، بشكرهم، على الملأ، على كشف القضية وبالاعتراف بصحة سلوكهم !

وجاءت مطالبة السيدة كارب التي كانت شاركت في اعداد التقرير الأخير عن القضية، في رسالة بعثت بها الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش. وجاء في الرسالة ان على حريش ان يتدخل في القضية مدافعا عن الثلاثة المعزولين ومن اجل انصافهم ! وجاء ايضا، ان الثلاثة وجدوا انفسهم خارج «الجهاز» وتضررت مكانتهم ووجهت اليهم السهام من الداخل والخارج بسبب تجرؤهم على قول الحقيقة !

وبعثت السيدة كارب بالرسالة ذاتها الى وزير القضاء والى المدعي العام.

هذا، ومن المتوقع ان تستمر ردود الفعل على تقرير وزارة القضاء والمستشار القضائي للحكومة حول قضية «الشين بيت» والذي برأ ساحة المسؤولين السياسيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة ولم يحملهم اية مسؤولية عن مقتل الأسيرين الفلسطينيين، مدة طويلة. وسيشغل هذا التقرير الرأي العام خلال الأسابيع المقبلة ايضا !

وننشر، فيما يلي، بعض المقاطع المقتضبة من التقرير الذي نشر أمس الاول (١٢/٢٩):

● المسؤولية عن قتل الفدائيين ●

«يظهر من الحقائق المتعلقة بليل الحادث بين ١٢ و ١٣ نيسان ١٩٨٤ ان الفدائيين اللذين بقيا على قيد الحياة بعد السيطرة على الباص وبعد ان تعرضا للضرب من قبل أشخاص (!) كانوا متواجدين في المكان وقت الحادث، قد أميتا بأيدي رجال الشين بيت بموجب أمر من رئيس الشين بيت.

«كما هو معروف فان منفذي القتل، رجال الشين بيت المسؤولين المباشرين عن موت الفدائيين، حصلوا على العفو من رئيس الدولة. كل المتورطين اعترفوا بالجريمة، لاول مرة، خلال التحقيق معهم في الشرطة بعد ان حصلوا على العفو من رئيس الدولة. (وهذا بما يتناقض مع افاداتهم أمام لجنتي «زوريع» و «بيلطمان».

● الصلاحية ●

«ان المصداقية التي يعتمدها رئيس الشين بيت في اصدار الأمر بالقتل تعتمد على تخويل منح له، حسب أقواله، من قبل المستوى السياسي المسؤول عنه - رئيس الحكومة. لا شك في ان رئيس الشين بيت - وهذا ما يظهر من أقواله هو أيضاً - لم يتلق من رئيس الحكومة، في ليل الحادث، أية تعليمات او أوامر بشأن أحداث الباص رقم ٣٠٠. مصدر الصلاحية - حسب أقوال رئيس الشين بيت - هو في المحادثة التي أجراها مع رئيس الحكومة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٣ والتي بحث فيها موضوع التعامل مع الفدائيين بدون أية علاقة بحادثة معينة.

«السيد شمير أكد في إفادته، قضية اجراء هذه المحادثة ولكن فحواها الدقيقة وخاصة التفسير الذي قدمه رئيس الشين بيت فيما بعد، هي موضع خلاف بين الاثنين.

● مسؤولية المستوى السياسي ●

«نؤكد، أولاً، انه حسب المعطيات والادلة فانه ليست هنالك أية مسؤولية ملقاة على المستوى السياسي، اي رئيس الحكومة شمير، عن موت الفدائيين. وكما أفاد رئيس الحكومة فانه في ليل حادث الباص رقم ٣٠٠ كان مشغولاً في جلسة مركز حيروت في اطار التحضيرات لانتخابات الكنيست.و قد علم عن الاختطاف من خلال عزرائيل نيبو كما علم ان وزير «الامن» موجود في المكان.

«في تلك الليلة تلقى (شمير - المحرر) بلاغا هاتفياً من وزير «الإمن» مفاده ان القضية انتهت: الباص حُرر . إثنان من الفدائيين قتلا والاثنان الاخران أسرا. وفيما بعد، وصل بلاغ بأن أثنين قتلا واثنين ماتا متأثرين بجراحها.

«اذن، يسأل السؤال: هل كانت كلمتا «باذن وبصلاحية» اللتان وردتا في طلب الاسترحام لرئيس الشين بيت، بمعرفة وبموافقة شمير.؟

«من افادة المحامي كاسبي، الذي رافق معالجة طلبات الاسترحام، يظهر انه في الليلة التي صيغت فيها طلبات الاسترحام في تاريخ ٨٦/٦/٢٤ في مشاورات بين الوزراء أجريت لدى رئيس الحكومة، اعلن السيد شمير انه لم يتلق، إطلاقا، أي تقرير كما يدعي رئيس الشين بيت، ويشير المحامي كاسبي، أيضاً، الى انه لم يسمع كل الحديث لانه تغيب عن الجلسة لضرورة الذهاب مع وزير القضاء الى ديوان الرئيس. فيما بعد تلقى تقريراً عن الموضوع وهذا كان السبب الحقيقي في انه طلب من رئيس الشين بيت أدراج كلمتي «باذن وبصلاحية».

«صحيح ان الاشياء التي سمعها المحامي كاسبي هي شهادة سماعية ولكنها تظهر في بيان رئيس الحكومة اي انه هو الذي قال لرئيس الحكومة ولوزير الامن آنذاك، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، انه لم يعرف ان الشين بيت قتل الفدائيين ولذلك أخفى هذه الحقيقة عن لجنتي التحقيق.

«الوزير موداعي (الذي كان وزيرا للقضاء عند صياغة طلبات الاسترحام - المحرر) لم يفلح في تفسير القصد الذي كان وراء كلمتي «باذن وبصلاحية». ولم يكن - حسب قوله - يقظا للنص الدقيق على الرغم من أشتراكه في جلسة الصياغة.

«وعليه، فان كلمتي «باذن وبصلاحية» لم تكتبا بما يتوافق ورأي رئيس الحكومة. وانما على العكس فقد أضيفتا الى طلب الإسترحام لان رئيس الحكومة عبر عن رأي يقول بأنه لم يكن هنالك لا اذن ولا صلاحية..».

● المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش يستعرض امام الصحفيين التقرير حول دور المستوى السياسي وجهاز «الشين بيت» في جريمة قتل الأسيرين الفلسطينيين ●

(الصورة من و.ص.ف.)

العمال في الناصرة هم الذين يبادرون للتدريب المهني والهستدروت ترفض.. !

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في الوقت الذي تتفاقم فيه ازمة البطالة في الناصرة ويجمع ذوو الاطلاع على ان احد الحلول التي قد تساهم في تخفيف الازمة هو بتوجيه العمال، خصوصا غير المهنيين للتدرب على مهن اخرى، وقفت قيادة مجلس عمال الناصرة موقفاً مستهيناً وراحت تضع العراقيل في وجه هذا البرنامج»، بهذه الكلمات عبر احد عمال الناصرة الذي رفضت قيادة مجلس العمال المعراخية طلبه بفتح دورة لرسم خرائط حدادة.

وكان عدد من العمال قد توجهوا الى مجلس العمال مطالبين بفتح هذه الدورة باعتبارها تساعد العامل الذي يحمل شهادة بموضوعها على ايجاد عمل بشكل اسرع. فكل مصلحة تتطلب اليوم المزيد والمزيد من الخبرات المهنية والجودة الفنية. فقابل العمال موظف المجلس زياد عودة الذي دعاهم الى تجنيد ١٦ عاملا ليتمكن من فتح هذه الدورة. وخلال وقت قصير جمعوا له تواقيع ١٦ عاملا متحمسا مستعدين للدراسة في هذه الدورة. الا ان الموظف غير رأيه فجأة وطلب منهم احضار قائمة بثلاثين شخصاً. الأمر الذي اعتبره العاملون وبحق مساً واستهتاراً. فتوجهوا الى القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد يحتجون ويطالبونه بفتح هذه الدورة. وقد وقع الرسالة ١٨ عاملا هم : سالم كناني وخليل صالح شحادة وخضر مشرقي ورابق خطيب وزياد سيلاوي وعصام بسيوني وخليل عبدالعزيز وسميح موسى وخليل سالم خليلية وابراهيم علي الصالح وجلمودي اغبارية وعزمي خوري ورؤوف عبدالسلام الواوي وعمر واكد وامين عاقلة وتوفيق مرعي ومروان عبدالهادي وعامر عودة.

وبعث العمال بنسخة عن الرسالة الى كتلة الجبهة في مجلس العمال فبعث النقابي كمال ابو احمد برسالة فوراً الى محمد ابو احمد يطالبه فيها بفتح الدورة في الحال لما تقدمه من خدمات ضرورية للعمال المذكورين.

الجبهة تطالب لجنة عمال كفركنا والمشهد وطرعان ان تحتج على الضربات الاقتصادية

● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توجه ممثل الجبهة في لجنة عمال كفركنا والمشهد وطرعان المشتركة، اكرم صفوري، بطلب الى سكرتير اللجنة يدعوه الى عقد جلسة فورية للجنة حتى تبحث في الضربات الاقتصادية الحكومية الجديدة وتتخذ موقفا نضاليا ضدها.

وجاء في الرسالة انه في هذا الوقت بالذات، اذ يعاني العاملون الأمرين من الأزمة الاقتصادية والبطالة واستفحال الاستغلال، من واجب هذه اللجنة ان تقوم بعمل تنظيمي نضالي دفاعاً عن حقوق العاملين وتجنيدهم في المعركة ضد دوس حقوقهم.

اعتداء وتخريب في ثانوية «حنا مويس» في الرامة

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - قام «مجهولون»، ليلة الاثنين الماضي (٨٦/١٢/٢٩)، باقتحام مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة وتحطيم غرفة مدير المدرسة وقاموا بتخريب وتدمير أثاث الغرفة ومحتوياتها.

هذا، وقام المجلس المحلي باستدعاء الشرطة للتحقيق في الحادث، حيث تعم الأهالي موجة استنكار شديدة وهم يطالبون بالكشف عن الأيدي التي تقف وراء هذا الحادث وانزال العقوبة بمقترفي هذه الجريمة.

«طلائع» مخدر «الكراك» القاتل تصل اسرائيل!

● تل أبيب - أكد المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، اكتشاف ثلاث حالات تعاطي مخدر «الكراك» الذي يتسبب بموت عشرات الأمريكيين كل يوم، في مركز البلاد.

وقال كراوس انه ضبط ثلاثة أشخاص وبحوزتهم هذا المخدر القاتل. لكنه نفى ان يكون الأمر بشأن وصول هذا المخدر الى «مستهلك» المخدرات الاسرائيلي ظاهرة عامة وقال ان هذه الحالات الثلاث حالات فردية.

و«الكراك» مخدر يستخرج من الكوكائين بعد تنقيته بدرجة عالية أما فاعليته على متعاطيه فهي فورية وأقوى من فاعلية «الكوكائين». أما متعاطو المخدر الواقعون تحت تأثيره فمعروفون بتناولهم النهم لهذا المخدر. إذ ان ما من شيء يخرج متعاطي هذا المخدر من حالة الاكتئاب التي تنتابه بعد «الوجبة» الاولى الا «وجبة» ثانية.

وتفيد الاستطلاعات التي أجريت والأبحاث التي شملت متعاطي هذا المخدر، ان ١٠٪ من المدمنين عليه فقط، يستطيعون الخروج من حلقة ادمانه، هذا ناهيك عن تسبب هذا المخدر اكثر من غيره في موت المدمن خلال فترة وجيزة جدا من بداية حالة الادمان.

ويذكر ان ظاهرة تعاطي هذا المخدر القاتل تفشت في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة الامريكية وهي تؤدي كل يوم الى موت عشرات المدمنين عليه !

ماذا بامكان الوزير آرنس ان يقول ؟

● نشرت مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحانيه» تقريراً صحفياً عن مشاكل الجنود من ابناء الطائفة الدرزية، وذلك في حلقتين (يوم ٨٦/١٢/٣ و٨٦/١٢/١٠). وأعدت التقرير ميراف ارلوزوروف. وفي بداية التقرير تنطلق معدته من المقولة العنصرية «لا يمكن لأية اقلية ان تنعم بالمساواة». ومن هنا تنقل الينا ما يقوله «ضباط دروز» ورئيس مجلس بيت جن المحلي السيد شفيق اسعد. لن أستطيع هنا ان اناقش كل ما ورد في التقرير من أقوال وقضايا لكن ينبغي الاشارة الى بعض ما جاء في التقرير ومناقشته.

تقول كاتبة التقرير : «هناك احتمال بأن يكون عدم تحقيق المساواة لأبناء الطائفة الدرزية نابعاً من كونهم عرباً» - لا شك في ذلك والأمر ليس مجرد «احتمال» !

ويقول السيد شفيق اسعد رئيس مجلس بيت جن المحلي في التقرير : «ان عضو الكنيست السابق شلومو لورنتس (من «أغودات يسرائيل») لم يوافق على عضويته (شفيق اسعد - الذي كان عضو كنيست من قبل شينوي في الكنيست التاسعة) في لجنة المالية للكنيست لأنه «غوي» الأمر الذي اغضب السيد اسعد وجعله يرفض الانضمام للجنة !!

التقرير نشر على عدة صفحات. اما موضوع عدم المساواة فجاء في جملة واحدة فقط وهي : «ان السبب لعدم المساواة هو عدم وجود قاعدة تطويرية في القرى الدرزية». وكأن لا علاقة لتصورات السلطة واهمالها في تكريس حالة عدم المساواة !

وتضيف الصحفية : «ان مشكلة الجندي الدرزي تبدأ عندما يخلع البزة العسكرية» - ونسأل هل المشاكل معدومة او غير قائمة قبل هذه المرحلة !

وقبل ان تصل الى الاستنتاج الذي يفرض نفسه، علينا الاشارة الى بعض الحقائق القائمة في القرى الدرزية. ان المجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يضم القرى الأربع، يانوح وكسرى وكفرسميع وجت يحصل على (٢٥) ش.ج على الفرد (في اطار الميزانيات المخصصة له) في حين يحصل مجلس «معليه يوسف» الاقليمي المجاور على (٢١٠) ش.ج على الفرد ! أما يركا ففقدت (٥٠) الف دونم من اراضيها بسبب سياسة مصادرة الأرض وسلبها ولم يشفع لها كون ابنائها يخدمون ويموتون ويصابون في اثناء الخدمة العسكرية ! ٥٤٪ من القطاع الصناعي هو في يد الحكومة والهستدروت فأين حصة قرانا منه ! صودرت الأرض ولم يعوضونا بتصنيع قرانا ! وأين الاعتناء بجهاز التعليم وما هي نسبة الجامعيين من شبابنا وشاباتنا ؟ انها ثلاثة جامعيين لكل الف نسمة !

هل لهذه المعطيات علاقة بـ «القاعدة التطويرية» للقرى الدرزية ! أوليست السلطة المركزية هي المسؤولة عن وجود هذه القاعدة او انعدامها ؟ هل استمرار اهالي كسرى باضاءة بيوتهم بـ «اللوكس» وليس بالكهرباء هو ذنب اهالي كسرى وابنائها الذين يخدمون في الجيش !

ولا يسعنا بعد هذا القليل من الكثير الموجود في القرى الدرزية الا ان نسأل اين هم اولئك الذين يرفعون معادلة «الخدمة الوطنية» او العسكرية تساوي الحقوق والمساواة كاملة ؟ اين هو الوزير آرنس وماذا باستطاعته أن يقول لنا !

بالطبع هناك قضية أساسية اهم من كل هذا الطرح. وهي ان عدم الخدمة العسكرية بالنسبة لنا هي قضية مبدئية وضميرية. ولكن حتى اولئك الذين لا يرونها كذلك فان الحكومة الاسرائيلية بسياستها وممارساتها العنصرية ضد الجماهير العربية الدرزية تؤكد لهم الحقيقة. وهي ان الخدمة ليست مجدية حتى لمن يبحث عن ثمن مادي لها.

● غالب سيف - يانوح ●

«الجبهة» ترفع مجدداً مطلب اقامة مجلس عمال منتخب في ام الفحم

● تل ابيب - لمراسلنا - طالب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، السكرتير العام للهستدروت، ادراج موضوع اقامة مجلس عمال منتخب في مدينة ام الفحم، على جدول اعمال اقرب جلسة للجنة التنفيذية.

وجاء في الرسالة التي تضمنت هذا الطلب : «ما من سبب يمنع اقامة مجلس عمال منتخب في ام الفحم ومجلس «نعمات» بعد ان تحولت ام الفحم مدينة، تعداد سكانها (٢٥) الف نسمة و(٥٥٠٠) من العاملين فيها هم اعضاء في الهستدروت».

ويذكر ان «الجبهة» ترفع منذ سنوات طويلة مطلب اقامة مجالس عمالية في القرى العربية وخصوصاً طمرة وراهط وسخنين.

هذا، وطالب النقابي غونين، ايضاً، بادراج موضوع تقرير «لجنة هرتيل» بشأن مصنع اليانس. وجاء تعيين هذه اللجنة في اعقاب نزاع العمل في المصنع وما رافقه من توتر في العلاقات بين العمال وادارة المصنع.

لجنة عمال طمرة تستنكر الخطة الاقتصادية وهدم البيوت في الخوالد

● طمرة - لمراسلنا - نددت لجنة عمال طمرة بالخطة الاقتصادية المقترحة ودعت قيادة الهستدروت الى رفضها والنضال من اجل افشالها قبل اقرارها. وكانت اللجنة بحثت موضوع «الخطة» بناء على طلب تقدم به ممثل «الجبهة» في اللجنة، عادل ابو الهيجاء.

وتحدث في الجلسة التي خصصت لبحث الموضوع السيد عفو ذياب رئيس اللجنة الذي ندد بالخطة معربا عن معارضته لها داعياً قيادة الهستدروت الى رفضها. ثم تحدث ممثل «الجبهة» فأشار الى الويلات التي ستحل بالمجتمع خاصة فئاته الفقيرة اذا ما اقرت «الخطة». وقال ان الخطة جاءت منسجمة مع ما املته الادارة الامريكية على الحكومة الاسرائيلية. واضاف قائلاً ان السبب في استمرار الأزمة الاقتصادية وتعمقها هو استمرار سياسة الحرب والاحتلال.

وبناء على طلب ممثل «الجبهة» ادرج على جدول الاعمال، ايضاً، موضوع هدم البيوت في الخوالد. واتخذت اللجنة قراراً بالاجماع يستنكر جريمة الهدم.

بمناسبة الأعياد

مبادرة لدعم العائلات المحتاجة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مركز الاحداث في الناصرة وبالتعاون مع قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة، مؤخرا، بحملة تبرعات لمساعدة عائلات تعيش في اوضاع اقتصادية صعبة في احد احياء الناصرة.

وشملت الحملة توزيع حوالي ٣٠ مدفأة كهربائية و٢٠ زوجا من الحرامات. ومن المتوقع ان يكون «شيخ العيد» (بابا نويل)، الذي يرسله المركز، قد زار الـ ٤٥ حدثا ابناء هذه العائلات في ليلة عيد الميلاد الشرقي ووزع عليهم بدلات رياضية (ترننغ) وحلويات. ودعاهم الى المشاركة في حفلة الالعاب التي اقامها المركز أمس ٨٧/١/٣.

وفي حديث مع مديرة الطاقم الشمالي في مكتب قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة، ردينة جرايسي، دعت جميع الهيئات والمؤسسات القيام بمثل هذه المبادرة الخيرة على مدار السنة.

العام ١٩٨٦

مؤشرات بارزة في التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل

□ بقلم : أحمد سعد □

■ اليوم، ونحن نقف على عتبة العام الجديد، ١٩٨٧، من المهم أن نراجع «حسابات القرايا» السلطوية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وحصيلتها في العام الذي نودعه. وتبرز هذه الأهمية على ضوء واقع مواصلة الدوائر الحاكمة التمسك بسياسة شحذ الأنياب ضد الجماهير الكادحة، وبصورة أكثر هجومية في العام الذي نستقبله - الخطة الاقتصادية «الجديدة».

وسأحاول من خلال الدلائل الاقتصادية الأساسية ومعطياتها تشريح مضمون وأبعاد أركان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة المنتهجة في عام ١٩٨٦ والتي ستواصل انتهاجها في العام ١٩٨٧.

■■ المؤشرات البارزة :

تعتبر أوساط وزارة المالية وحكومة «الوحدة» الليكودية - المعراخية أنها حققت في عام ١٩٨٦ «استقراراً اقتصادياً» ! ومن أهم المؤشرات التي تركز عليها لاثبات نجاح سياستها الاقتصادية يمكن التركيز على ما يلي :

● أولاً ● مجال التضخم المالي :

المكسب الأساسي الذي تهلل له وسائل اعلام السلطة هو تخفيض وتيرة التضخم الى ٢٠ - ٢٥٪ عام ١٩٨٦. وتحاول إيهام الرأي العام الاسرائيلي أن هذا التخفيض يعتبر، مؤشراً، رئيسياً للاستقرار الاقتصادي وحفزاً هاماً للخروج من دوامة الركود الاقتصادي !

لن السؤال الذي يطرح نفسه هو : ما أهمية هذا التخفيض، كيف حصل، وما هو الثمن الذي دفع بالمقابل والنتائج المترتبة على ذلك ؟

يقيناً، لن السبب الرئيسي لزيادة وتيرة التضخم المالي في اسرائيل هو تفاقم العجز في الموازنة الحكومية نتيجة للانفاق العسكري الهائل الذي يبتلع ثلاثة ارباع الميزانية العامة. أما في ظل حكومة الوحدة فانه وبالتنسيق مع الادارة الامريكية وبعد ربط اسرائيل باتفاقيتي «التحالف الاستراتيجي» و«منطقة التجارة الحرة»، ولخلق نوع من الاستقرار التظاهري في مجال الاسعار والتضخم، تلجأ الحكومة وبهدف عدم اللجوء كما في السابق الى اصدار أوراق نقد تضخمية، للتركيز على ما يلي :

* (أ) : موازنة الميزانية على أساس زيادة مداخيلها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة. أي تمويل العجز بواسطة زيادة الضرائب، فالمعطيات الرسمية تشير الى انه منذ انتهاج «الخطة الاقتصادية الجديدة» في مطلع تموز (يوليو) ١٩٨٥ وحتى نهاية ١٩٨٦ ارتفعت حصة الضرائب في الناتج القومي الاجمالي بالمقارنة مع السنوات الماضية بوتيرة ملحوظة.

● حصة الضرائب من الناتج القومي الاجمالي ●

١٩٦٠ - ١٩٦٦	١٩٨٢ - ١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
٣٣٪	٤٨٪	٥٠٪	اكثر من ٥٥٪

إن الركون الى زيادة الضرائب تعتبر وسيلة مؤقتة لا يمكن العمل بموجبها على المدى البعيد، إذ لا يمكن زيادة الضرائب الى ما لا نهاية بالرغم من مواصلة الانفاق العسكري الهائل. ولهذا تحاول الحكومة في المرحلة الثانية من الخطة الاقتصادية المطروحة اليوم للتنفيذ في عام ١٩٨٧ إحداث تعديل في مجال الضرائب المباشرة وفي درجات سلم هذه الضريبة لمصلحة ارباب الشركات والرأسمال الكبير مقابل الغاء اعفاءات معينة من الضريبة كانت في مصلحة العاملين وأصحاب الدخل المحدود. أي تأمين دخل الحكومة من الضرائب على أساس إعادة التوزيع على حساب زيادة هذا الغبن - كما شرحنا في مقالات سابقة - على الجماهير الكادحة.

* (ب) - موازنة الميزانية بواسطة الدخل المؤقت من «المساعدة» الامبريالية. فنتيجة لخدمات حكام اسرائيل لسياسة الاستعمار الجديد في اطار «التحالف الاستراتيجي» مع الامبريالية الامريكية حسّنت ادارة ريغن شروط «المساعدة الامبريالية». «فالمساعدة» العسكرية أصبحت بمجملها هبة وخفضت الفائدة البنكية عن القروض الامريكية للمشتريات العسكرية الاسرائيلية وقدّمت واشنطن لاسرائيل «مساعدة طوارىء» لمرة واحدة (١،٥) مليار دولار وعلى دفعتين خلال سنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦. وقدمت هذه الشروط مقابل تدخل الادارة الامريكية مباشرة في تخطيط ورسم ومراقبة وتنفيذ السياسة الاقتصادية في اسرائيل. والجدول التالي يبين حجم «المساعدة» الامريكية المباشرة :

	١٩٦٠ - ١٩٦٦ (المعدل سنويا)	١٩٨٢ - ١٩٨٤ (المعدل سنويا)	١٩٨٥	١٩٨٦
حصة «المساعدة» الامريكية من الناتج القومي في اسرائيل	٨٪	٢٧٪	٢٤٪	٢٨٪
حصة «المساعدة» من الاستهلاك الشعبي	٨٪	١٥٪	٣٠٪	٣٣٪

وتجدر الاشارة هنا الى أن غالبية هذه «المساعدة» كانت موجهة لتمويل البند الأساسي في «الاستهلاك الشعبي» وهو الاستهلاك «الأمني» الذي يؤلف اكثر من ٧٠٪ من الاستهلاك الشعبي (أي للانفاق العسكري المباشر والذي يدخل في اطار «ميزانية الأمن»).

والجدول التالي يبين كيفية الموازنة الحكومية ومصادر التمويل.

● في المائة من الناتج القومي ● («عسكية» ٣٠٪/ المصروفات)

	١٩٦٠-١٩٦٦	١٩٨٢-١٩٨٤	١٩٨٥
استهلاك مدني	١٢٪	١٢٪	١١٪
استهلاك أمني	١٠٪	٢٣٪	٢٤٪
دفع مقابل القروض ودعم	٨٪	٢٧٪	٢٤٪
المجموع	٣٠٪	٦٢٪	٥٩٪

فائدة حقيقية	٢٪	٦٪	١١٪
استثمارات عامة	٥٪	٣٪	٣٪
مجمل المصروفات	٣٧٪	٧١٪	٧٣٪
تمويل الدخل			
الضرائب	٣٣٪	٤٨٪	٥٠٪
«مساعدة»	٣٪	١١٪	٢٢٪
مجمل الدخل (التمويل)	٣٦٪	٥٩٪	٧٢٪
العجز	١٪	١٢٪	١٪

ان هذه المعطيات تكشف دور «المساعدة» الاجنبية في تغطية جزء كبير من العجز (المساعدة الطارئة سنة ١٩٨٥)، وهكذا كانت الصورة في عام ١٩٨٦ ولكنها مؤقتة كما أكدنا.

* (جـ) : - محاربة التضخم بواسطة خلق بطالة واسعة ومزمنة وتخفيض الاستهلاك الفردي للجماهير الشعبية الواسعة. وقد أكدت تطورات سنة ١٩٨٦ الاقتصادية أن النهج الذي تتبعه الحكومة في هذا المجال يعتبر من أهم السمات البارزة للامبريالية في الثمانينات، وخاصة في ظل حكم اليمين البرجوازي المحافظ أو في ظل البرجوازية الليبرالية المحافظة. وابرزها الانتقال الى سياسة خلق بطالة واسعة مزمنة ومحاولة «التعايش» مع هذا الواقع كوسيلة للحفاظ على نسب منخفضة من التضخم المالي. وفي اسرائيل انتهجت حكومة «الوحدة» وبإملاء امريكي هذا النهج الذي من سماته في عام ١٩٨٦ :

● أولاً : تقليص ميزانية الخدمات العامة - وهذا كان من نتيجة طرد قسم من العاملين في مجالات الصحة والتعليم والمواصلات العامة.

● ثانياً : تخفيض السوبسيديا الحكومية عن السلع الضرورية.

● ثالثاً : تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين كوسيلة لتخفيض الإستهلاك الفردي.

● رابعاً : تقليص المشتريات الحكومية من السوق المحلية وتثبيت سعر الصرف - السعر التبادلي - للشيكل ورفع نسبة الفائدة البنكية.

كان من نتيجة ذلك أنه في الفترة منذ بداية الخطة في تموز ١٩٨٥ وحتى نهاية ١٩٨٦ تضاعفت نسبة وعدد البطالة والعاطلين عن العمل من ٤،٦٪ من القوى العاملة في حزيران ١٩٨٥ الى حوالي ٩٪ اليوم أي اكثر من (١٣٠) ألف عاطل عن العمل. وتخفيض الاجور والبطالة الواسعة يعتبران محفزين لجلب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار. وهذا ما تبغيه الامبريالية الامريكية لصالح تغلغل وهيمنة احتكاراتها. كما تجدر الاشارة هنا الى ان خطة الحكومة مبنية لمواصلة هذا النهج وتخفيض الأجور وضرب علاوة الغلاء في عام ١٩٨٧.

● ثانياً ● ميزان المدفوعات :

رغم ان «المساعدة الطارئة» الامريكية وتحسين شروطها وتحسين شروط تسديد القروض الامريكية وتخفيض أسعار النفط وغيره من المواد الخام في سنة ١٩٨٦ وتخفيض الفائدة البنكية في السوق العالمية وغيره من الشروط كانت من العوامل الأساسية التي ساعدت حكومة اسرائيل على تحسين وضع ميزان المدفوعات (وفرت في فوارق سعر النفط بعد الانخفاض ٨٠٠ - ١٠٠٠ مليون دولار مثلا)، الا ان القاعدة والبنية لهذا الميزان لا تزال مشوهة، ولا تزال قضية عجز هذا الميزان القضية رقم واحد في الأزمة الاقتصادية الاسرائيلية. فبالاضافة الى هذه العوامل المؤقتة - بدأ سعر النفط يرتفع ولا توجد مساعدة طارئة امريكية في عام ١٩٨٧ - فإن وضع الميزان التجاري - البند الاول في ميزان المدفوعات - لا يزال يواجه نزعة زيادة العجز وتفاقمه. فحسب المعطيات الرسمية كان معدل ارتفاع العجز في الميزان التجاري منذ اواسط ١٩٨٦ بنسبة ١٨٪ شهرياً، وزاد العجز في شهر نوفمبر ١٩٨٦ بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع شهر اكتوبر ١٩٨٦ وانخفض التصدير الصناعي في الشهرين الاخيرين بنسبة ١١٪ («عل همشمار» - ١٩٨٦/١٢/٩).

كما أنه نتيجة لمواصلة هذه السياسة وتخصيص حوالي ٧٥٪ للانفاق العسكري وسد الديون الخارجية في عام ١٩٨٧ واعطاء التسهيلات للاستيراد الاجنبي - البدء بتنفيذ الاتفاقية مع مجموعة بلدان السوق المشتركة والولايات المتحدة الامريكية - نتيجة لذلك ولغيره من بنود الخطة - «تثبيت العملة»، ضرب الاستثمارات - فانه لن يطرأ تغير جذري لمواجهة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات.

● ثالثاً : الناتج القومي الاجمالي ●

ان حصيلة عام ١٩٨٦ تؤكد ان الركود الاقتصادي لا يزال السمة الاساسية التي ترافق تطور الاقتصاد الاسرائيلي. ويعوّل اقتصاديو السلطة وبعض الاقتصاديين البرجوازيين من خارج اروقتها على زيادة طلبيات بعض الفئات الاجتماعية الميسورة التي أدت الى زيادة الاستهلاك الفردي، وزيادة الاستهلاك «الأمني»، يعولون للتأكيد بأن حصيلة ١٩٨٦ ستكون زيادة الناتج القومي بحوالي ١،١٪. والحقيقة هي ان جميع الدلائل تشير الى ان جميع مؤشرات النمو تشهد على مراوحة الناتج القومي في أغلال الركود الاقتصادي. فعدم زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والزراعي والازمة الخانقة في البناء وغيرها وضرب فروع الخدمات المرتبطة بالانتاج والبطالة الواسعة وغيرها تؤكد فشل الحكومة وعدم جديتها في تحقيق التنمية الاقتصادية في عام ١٩٨٦. والاعتماد على هذه القاعدة في السياسة الاقتصادية للعام ١٩٨٧ - كما بينا في مقال سابق - يؤكد انه من باب الدعاية والتضليل تشير الحكومة الى انها تخطط لزيادة ٣ - ٤٪ في وتيرة النمو - زيادة الناتج القومي - في عام ١٩٨٧.

■■ والخلاصة :

ان حصيلة التطور في عام ١٩٨٦ تؤكد ان الحكومة وتحت يافطة العمل لتحقيق «الاستقرار الاقتصادي» عملت على زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في عام ١٩٨٦ وزادت من تشويه بنية الاقتصاد الاسرائيلي والحاقه بعجلة التبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. فمن ابرز سمات العام ١٩٨٦ في هذا المجال زيادة البطالة ومواصلة العسكرة وشد حبال الاقتصاد لخدمة مخططات المغامرة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية.

مكميلان كان مؤيداً للعدوان الثلاثي على مصر

● لندن - عن «و.ص.ف» - تشير الوثائق التاريخية التي سلمت يوم الخميس الماضي، الى الارشيف القومي الى ان هارولد مكميلان الذي توفي يوم الاثنين الماضي، عن عمر يناهز اثنين وتسعين عاماً، كان مؤيداً للتدخل العسكري البريطاني في السويس العام ١٩٥٦ في حين عارضه لورد مونتباتن الذي كان وزيراً للبحرية البريطانية.

وظيقاً للقانون تنشر المحاضر الرسمية لاجتماعات مجلس الوزراء البريطاني بعد ثلاثين عاماً.

ولا يزال عدد من هذه الوثائق ذات الصلة بالتدخل العسكري الفرنسي البريطاني الاسرائيلي ضد النظام المصري برئاسة جمال عبدالناصر سراً من اسرار الدولة خاصة تلك المتعلقة بالمشاورات المحتملة بين هذه الدول الثلاث قبل بداية الهجوم بهدف استعادة السيطرة على القناة التي امها عبدالناصر.

وكان هارولد مكميلان، الذي كان وزيراً للمالية في ذلك الحين، يؤيد في البداية التدخل العسكري ثم غير رأيه سريعاً بعد بداية العمليات بسبب التهديدات المعرض لها الاقتصاد البريطاني.

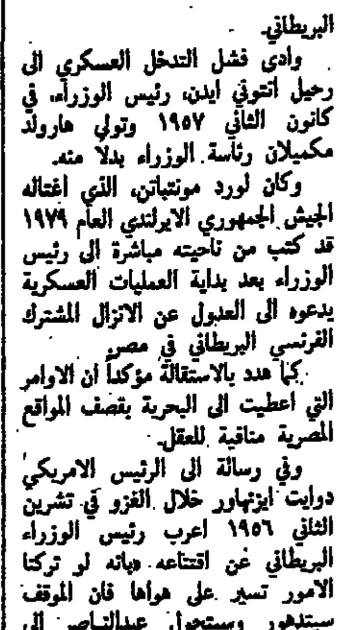
وادى فشل التدخل العسكري الى رحيل انتوني ايدن، رئيس الوزراء، في كانون الثاني ١٩٥٧ وتولي هارولد مكميلان رئاسة الوزراء بدلا منه.

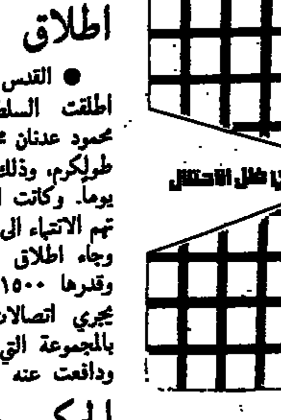
وكان لورد مونتباتن، الذي اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي العام ١٩٧٩ قد كتب من ناحيته مباشرة الى رئيس الوزراء بعد بداية العمليات العسكرية يدعوه الى العدول عن الانزال المشترك الفرنسي البريطاني في مصر.

كما هدد بالاستقالة مؤكداً ان الاوامر التي اعطيت الى البحرية بقصف المواقع المصرية منافية للعقل.

وفي رسالة الى الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور خلال الغزو في تشرين الثاني ١٩٥٦ اعرب رئيس الوزراء البريطاني عن اقتناعه «بانه لو تركنا الامور تسير على هواها فان الموقف سيتدهور وسيتحول عبدالناصر الى موسوليني مسلم وستتم الاطاحة تدريجيا بأصدقائنا في العراق والاردن والمملكة العربية السعودية وحتى في ايران» !!

وتعكس خطابات انتوني الى ايزنهاور الحنق المتزايد لدى رئيس الوزراء البريطاني حيال الموقف الامريكي المناهض للتدخل الفرنسي البريطاني.





اعتقال ٤ شبان من العيزرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، مؤخراً، باعتقال اربعة شبان من حي «العيزرية» الواقع في شرقي القدس العربية. وجرى الاعتقال في ٨٦/١٢/٤ ووجهت للمعتقلين تهم أمنية. وعلم ان السلطات ما زالت تمنع عن الأهل والمحامين زيارتهم ولا تصرح عن مكان اعتقالهم. اما المعتقلون فهم : سامر سالم اسطيفان وعزيز رجب بصة وفؤاد فاروق قمبر وحسام وليد ابو رميلة.

الحكم على ابراهيم ابو نعمة بالسجن مدى الحياة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، على الشاب سمير ابراهيم ابو نعمة (٣٦ عاماً) من قرية ابو ديس منطقة القدس، بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بوضع عبوة ناسفة في باص ١٨ في القدس والمشاركة في اعداد عملية باب المغاربة.

ويذكر ان السلطات العسكرية كانت هدمت المنزل الذي تستأجره عائلته في ابو ديس قبل حوالي الشهرين.

اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين دون محاكمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين الماضي، الى اطلاق سراح كل من عبدالله الحلو وعمر شحادة والشقيقين عيسى وطوني حرب وكريم سلهب. وهم من بيت لحم. كما اطلق سراح عمر عبدالعزيز عثمان وعبدالله الكريتز وخالد العيسه وهم من مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم. كما اطلق سراح عبدالكريم الدسوقي من مخيم الفوار قضاء الخليل. وكانوا امضوا فترة تسعة ايام في المعتقل .وفشلت السلطات في الصاق التهم بهم.

تمديد اعتقال طالب في بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ١٢/٢٩ الماضي، توقيف الطالب توفيق حسين الوراسنة لمدة شهر آخر، وهو نائب رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم. هذا وعلم ان السلطات تنوي تقديمه الى المحاكمة بتهمة المشاركة في مظاهرات طلابية تفجرت في ذكرى كفرقاسم.

ويذكر انه كان قضى فترة اعتقال سابقة لمدة ١٨ يوماً واطلق سراحه بعد ان فشلت السلطات في الصاق اية تهمة به.

زلم التنمية يحاولون جمع مؤيدين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة ان اشخاصاً يقومون، مؤخراً، بحث المؤسسات على التوقيع على مستندات مالية بغية تقديمها الى الجهات المختصة في الأردن للحصول على قسط من الاموال المرصودة لمشاريع «التنمية الاردنية». وعلم ايضاً ان اولئك الاشخاص توجهوا الى تجار طالبوه باقامة جمعية لهذا القطاع لينال قسطاً من اموال التنمية.

وعلم ان عمليات التواقيع تلاقي معارضة شاملة من المؤسسات الوطنية.

اطلاق سراح طالب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت السلطات سراح الطالب محمود عدنان محمود يوم ١٢/٢٩ من طولكرم، وذلك بعد اعتقال دام ١٤ يوماً. وكانت السلطات وجهت اليه تهم الانتماء الى هيئات غير مشروعة. وجاء اطلاق سراحه بكفالة مالية، وقدرها ١٥٠٠ شيكل، شريطة الا يجري اتصالات، خلال ٩٠ يوماً، بالمجموعة التي يتهم بالانتماء اليها. ودافعت عنه المحامية ف. لانغر.

الحكم على مواطن من رام الله بتهمة العضوية في تنظيم معادٍ

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله في ٨٦/١٢/٢٩ على اسعد احمد خميس غرف (٤١ عاماً) من اريحا بالسجن لمدة ٣٦ شهراً منها ٧ شهور سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، ووجهت اليه العضوية في تنظيم معاد منذ سنة ٧٧ ودافعت عنه المحامية ف. لانغر.

التقاسم الوظيفي في التنفيذ

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاردنية اعتقالها لبعض عناصر «فتح» في الطابق الأرضي الرابع في مبنى المخابرات الاردنية في عمان. وعلم ان السلطات الاردنية تشترط على المعتقلين مغادرتهم الاردن لاطلاق سراحهم، الا انهم يرفضون ذلك لأنهم يقيمون في الاردن.

وتجدر الاشارة الى ان عدد عناصر فتح المعتقلين في الاردن يزيد عن الخمسين من بينهم د. زهير المناصرة سكرتير خليل الوزير (ابو جهاد) ويوسف ابو عفيفة وسمير التتشة ومحمود ادعيس. وكانت السلطات الاسرائيلية ابعدت الاخير قبل سنة.

وتطالب المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة بالافراج عن هؤلاء المعتقلين والمعتقلين السياسيين في سجون الاردن كافة.

السلطات تنوي شق شوارع في اراضي اماتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية ف. لانغر بطلب الى لجنة الاستئناف العسكرية في رام الله لمنع مباشرة الاعمال في اراضي اماتين.

وتوجهت المحامية بهذا الطلب باسم موكليها اسعد حسن عبد القادر من قرية اماتين وصاحب الاراضي الذي كان اشترى الأرض سنة ١٩٦٢ من محمد يليه من قرية فندق قضاء رام الله وزرعها العام ١٩٦٤ بالزيتون ويملك المستندات التي تثبت ذلك.

وفي تموز سنة ٨٦ حضر ضابط الادارة المدنية المدعو «هارون» واجتمع بالمخاتير وابلغ عن نية السلطات شق شارع في اراضي اماتين.

هذا وقدم استئناف ضد البدء في العمل الى المسؤول عن اراضي الدولة وطلب منعاً مؤقتاً للعمل في الارض الى حين انتهاء البحث في الموضوع.

شعارات ضد باعة الاراضي في السواحرة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كتبت شعارات مناوئة للسماسرة وباعة الاراضي في قرية السواحرة الشرقية شرقي القدس المحتلة وذلك خلال الايام الماضية.

وعلم ان هذه الشعارات جاءت على خلفية تردد الشائعات بأن بعض السماسرة باعوا اراض تعود لعرب السواحرة في منطقة «البرية» بالقرب من «الخان الاحمر».

حين يفقد الاحتلال كل حس انساني

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - منعت سلطات الاحتلال فياض القياض من السفر الى عمان للمشاركة في تشييع جثمان ابن اخيه معاد فياض الذي توفي في مدينة موسكو اثر نوبة قلبية حادة. وكان طالباً في السنة الأخيرة في دراسة الطب.



● السد العالي - شيده شعب مصر بدعم سخي من الأصدقاء السوفييت. اما حكام مصر فتآمروا عليه ووضعوا مستقبله في أيدي أعداء شعب مصر ●

الصندوق الدولي يطالب بحق التفتيش على الاقتصاد المصري

● الحكومة المصرية تقبل الخضوع لرقابة نادي باريس من شباط القادم ●

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية، في عددها ٢٤ كانون الأول الماضي، ان مصادر مطلعة في العاصمة المصرية تؤكد ان شهر شباط القادم سوف يشهد قرارات مصيرية بشأن ايجاد صيغة حول قبول الحكومة المصرية اخضاع الاقتصاد المصري لرقابة نادي باريس، الذي هو احد الهيئات المالية الدولية الرأسمالية الكبيرة.

وافادت الصحيفة ان الحكومة المصرية تحاول الحصول على زيادة في حجم القروض التي تريد اخذها من صندوق النقد الدولي. وهي تأمل ان تبلغ الدفعة الأولى من هذه القروض ٣٠٠ مليون دولار.

وقد اعترفت وزارة الاقتصاد المصرية بأن حصول مصر على هذه الدفعة الأولى من القرض لا يعني اقراراً من صندوق النقد الدولي بتحسن وضع مصر الاقتصادي. هذا فضلاً عن ان هذا القرض لا يفي باحتياجات مصر الملحة للقروض الاجنبية.

ويستدل مما نشرته «الاهالي» ان صندوق النقد الدولي ابلغ الحكومة المصرية ان الدول الغربية الكبرى المقرضة يمكن ان تدبر لمصر قروضاً قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار بعد ان قبل صندوق النقد الدولي تقديم القرض المذكور الى مصر وقيمته ٣٠٠ مليون دولار، وبعد ان التزمت حكومة مصر بخطة للاصلاح الداخلي. وهي الخطة التي تخضع اقتصاد مصر كلياً تحت رقابة البنك وصندوق النقد الدوليين وتحت هيمنة الاحتكارات الامريكية والاوروبية الغربية.

وتتضمن هذه الخطة زيادة في اسعار السلع والخدمات تصل الى ٤٠٪، على ان يجري تنفيذ ذلك تدريجيا.

السودان تحتفل بذكرى الاستقلال الـ ٣١

● الخرطوم - «تاس» - احتفلت جمهورية السودان، اكبر بلد افريقي من حيث سعة الاراضي، يوم (الخميس) الماضي، بالذكرى الحادية والثلاثين للاستقلال. ففي الأول من كانون الثاني العام ١٩٥٦ وبعد نضال شاق وطويل ضد السيطرة الاجنبية اعلن السودان دولة مستقلة. وطبقاً للتقاليد السارية تجري في القصر الجمهوري يوم ٣١ كانون الأول سنوياً مراسيم الاحتفال المكرسة ليوم الاستقلال وتستخلص نتائج العام وتحدد المهام للفترة المقبلة.

وفي العام الجديد تزمع القيادة السودانية ان تطرح كمهمة اساسية تحقيق السلام واستقرار الوضع في البلاد واعلان العام ١٩٨٧ في السودان «عام السلام». فعدم الاستقرار بالذات هو من السمات المميزة للوضع السياسي الداخلي في السودان. ومن بين الاسباب التي تولده قبل غيرها نظام حكم نميري الذي استمر ١٦ عاماً. وبعد الاطاحة بدكتاتوريته في نيسان العام ١٩٨٥ بدأت تنفذ التدابير المتعلقة بالتحضير لتسليم السلطة من قبل المجلس العسكري الانتقالي الى حكومة مدنية. وفي نيسان العام ١٩٨٦ انتهت الانتخابات الى الجمعية التأسيسية في البلاد وفي ايار تشكلت الحكومة برئاسة الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة.

واعلنت الحكومة عن عزمها اتخاذ كل التدابير الضرورية لحل بعض المعضلات مثل النقص الحاد في المواد الغذائية وبضائع الاستهلاك العام والغلاء والسوق السوداء والديون الخارجية التي تزيد عن ١٣ مليار دولار والامية التي تشمل ٨٣ بالمائة من السكان.

ان الطابع المعقد والواسع النطاق للمعضلات المذكورة يرغم القيادة السودانية على التوجه نحو المساعدة الاجنبية مع عدم التخلي عن شعار «الاعتماد على النفس». بيد انها لا تكفي ايضاً، حسب تقديرات الاختصاصيين المحليين. كما تسعى الولايات المتحدة الى استغلال مصاعب السودان لجره الى فلك سياستها وارغامه على الانحراف عن طريق التطور المستقل الذي اختاره.

وسوف يظهر المستقبل ما اذا سيتسنى للحكومة السودانية تنفيذ البرنامج الذي اعلنته والذي ينص على اجراء تحويلات دمقراطية في البلاد.

القائد اليمني، علي سالم البيض :
السلام في المنطقة مشروط بقيام الدولة الفلسطينية

● القاهرة - «تاس» - اعلن علي سالم البيض، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، ان جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تدعو الى التضامن بين الاقطار العربية على اساس وطني معاد للامبريالية والصهيونية.

وقال البيض في حديث مع مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المصرية ان السبب الرئيسي لغياب السلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو سياسة اسرائيل العدوانية التي تدعمها قوى الامبريالية الدولية والصهيونية. ان اسرائيل التي تحتل الاراضي العربية ترهب الشعب الفلسطيني وتسعى الامبريالية والصهيونية الى شق وحدة الاقطار العربية وتبذر روح العداء بينها. والامبريالية الامريكية بالذات التي استثارت الحرب الدامية الايرانية - العراقية التي لا تتجاوب سوى مع مصالح واشنطن.

ان اليمن الدمقراطية تدعو الى ايقاف هذه الحرب الطائشة وتناشد كلا البلدين تسوية جميع القضايا المختلف عليها تسوية سلمية.

وقال البيض ان اليمن الدمقراطية تطالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية فوراً وبصورة كاملة من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وهذا وحده سيتيح للمنطقة ان تعيش في ظل السلام والأمن.

لماذا رفضت فرنسا اصدار بيان مصري - فرنسي مشترك

● القاهرة - ذكرت صحيفة الاهالي، في عددها في ١٢/٢٤ الماضي، ان مصر طلبت من الجانب الفرنسي، في اثناء زيارة مبارك الاخيرة الى فرنسا وعدد من دول اوروبا الغربية، اصدار بيان مشترك عن نتائج زيارة مبارك الرسمية لفرنسا. الا ان الجانب الفرنسي اعتذر عن اصدار مثل هذا البيان.

وقد نسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان الرفض الفرنسي مرده الى رغبة المسؤولين الفرنسيين في تجنب اتخاذ مواقف سياسية محددة ومشتركة مع مصر ازاء مواقف حساسة كحرب الخليج والنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي.

كما تعتقد هذه المصادر ان فرنسا رغبت في الاحتفاظ بحرية الحركة السياسية كي تضمن الافراج عن الرهائن الفرنسيين المعتقلين في لبنان.

ولاحظت هذه المصادر ان فرنسا، اذ اعتذرت بشكل مهذب عن اصدار بيان مشترك، اكتفت بسلسلة تصريحات تتحدث عن حرارة العلاقات المصرية - الفرنسية ولكن دون الالتزام بأي شيء مكتوب فيما يتعلق بمساعي فرنسا ومنهجها في علاج مصاعب مصر الاقتصادية.

تصدق من :

«نيويورك تايمز» : فكرة تقديم الأسلحة للكونتراس نبتت في رأس داڤيد كمحي

● كمحي (مدير وزارة الخارجية السابق) ينفي الاتهام ويصف ما نسب الى وزير القضاء الامريكي بأنه كذب من اساسه ●

● واشنطن - ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «أي. بي. سي»، في برنامج بثته امس الاول، انه اذا ثبت فعلاً ان مدير عام وزارة الخارجية السابق، داڤيد كمحي، كان المبادر وصاحب فكرة تحويل جزء من اموال مبيعات السلاح الامريكي لايران الى عصابات «الكونتراس» المعادية للثورة في نيكاراغوا فان الامر سيسيء الى العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

وأفادت الشبكة ان «دائرة المخابرات الفدرالية» الامريكية تحقق في الامر، الا انها لم تستخلص النتائج بعد.

وكانت جريدة «نيويورك تايمز» قد كشفت عن تورط كمحي في تحويل الاموال الى الكونتراس. وذكرت هذه الجريدة ان داڤيد كمحي اجتمع مع احد موظفي مجلس الامن القومي الامريكي، اوليفر نورث، واقترح عليه نقل جزء من اموال مبيعات السلاح لرجال العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا.

ونسبت الجريدة هذا الأمر الى وزير القضاء الأمريكي، ادموند ميز، الذي عينه الرئيس الامريكي محققاً في فضيحة بيع الاسلحة لايران وتقديم الاموال لعصابات الكونتراس. فقد ذكر هذا الوزير ان فكرة تقديم الاموال للكونتراس نبتت في عقل داڤيد كمحي. وقد ذكر ميز هذه الاقوال في جلسة مغلقة للجنة تابعة للكونغرس الامريكي.

وقد نفى داڤيد كمحي ما قيل عنه في الولايات المتحدة واعلن، في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الامريكية، ان ما نسب اليه، وكأنه المبادر لفكرة تقديم الاموال للكونتراس، هو كذب ولا اساس له من الصحة. وادعى كمحي انه سمع لأول مرة عن تقديم الاموال للكونتراس من قراءته للصحف التي تحدثت عن هذا الامر، وان اوليفر نورث، الذي اجتمع به مرتين، لم يذكر شيئاً بهذا الخصوص.

هذا واعربت المصادر الخارجية الاسرائيلية عن قلقها من ان يسيء النشر وكأن كمحي صاحب الفكرة الى سمعة اسرائيل ومكانتها في الكونغرس الامريكي اكثر مما هي عليه اليوم. فتبدو اسرائيل وكأنها المبادرة لخرق وتجاوز انظمة وقوانين سنها الكونغرس للحيلولة دون ان يقوم ريغن بتقديم المساعدات المالية مباشرة «للكونتراس».

واكدت هذه المصادر في الوقت نفسه انها لن تسمح للامريكان بالتحقيق مع الاسرائيليين المتورطين في الفضيحة.

وجاء في نبأ آخر نشرته «نيويورك تايمز» ان مستشار بيرس لشؤون مكافحة «الارهاب»، عميرام نير، هو الذي اقنع الامريكان بضرورة تزويد حكام ايران بالسلاح. وان نير المعروف بعلاقاته الحميمة برئيس الوزراء السابق ووزير الخارجية الحالي، شمعون بيرس، زار واشنطن سراً، في نهاية شهر كانون الأول ١٩٨٥، وابلغ المسؤولين الامريكان بأن التوسط بين الولايات المتحدة وايران اخرج من ايدي الوسطاء السابقين، تاجري السلاح الاسرائيليين نمرودي وشفيمر، وان الامر بات في ايدي الحكومة الاسرائيلية. وان نير قال لرئيس «دائرة المخابرات المركزية الامريكية»، وليام كيسي، ان مواصلة ارسال السلاح الى ايران سيسهم في الافراج عن المزيد من الرهائن الامريكان.

وجاء في هذا النبأ ان ريغن كان على علم بارساليات السلاح وانه وافق عليها، الا انه لم يكن راضياً عن طريقة قيام الاسرائيليين بتمرير هذه الارساليات والتعامل معها.

الجزائر خسرت ١١ مليار دولار

● الجزائر - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطاب امام البرلمان الجزائري، ان عام ١٩٨٧ سيكون عاماً صعباً للجزائر اذ يؤذن ببداية فترة عصيبة.

وقال بن جديد ان الهبوط في اسعار البترول ادى الى انخفاض عائدات الصادرات بنسبة ٥ مليارات دولار، كما هبطت عائدات الضرائب من قطاع البترول بما قيمته ٦ مليارات دولار. اي ان مجموع ما خسرته الجزائر جراء الهبوط في اسعار البترول يصل الى ١١ مليار دولار.

كيف حصلت واشنطن على امتياز تجديد توربينات السد العالي ؟!

● بقلم : محمود الحضري ●

□ خلال السنوات الأولى لتشغيل محطات توليد كهرباء السد العالي بدأت بعض الشروخ الصغيرة تظهر في مراوح توربينات المحطة. وكان هذا طبيعياً وفي الظروف التي جرى تشغيل التوربينات فيها. واثبتت الدراسات المصرية والسوفييتية التي اجريت على هذه الشروخ ان سببها يعود الى تشغيل التوربينات في ظروف خارج الظروف التي اشترطها الصانع السوفييتي آنذاك.

وكان السوفييت قد حذروا من تشغيل التوربينات خارج ظروف محددة، منها الا ينخفض حجم المياه التي تسقط عليها عن حجم معين او يزيد حجم التحميل عليها فتتركز الاجهادات على المنطقة الضعيفة فيها، مما يؤدي الى زيادة الاهتزازات وبالتالي حدوث الشروخ.

وحين ظهرت هذه الشروخ في العام الأول للتشغيل لم ينزعج احد فقد كان من رأى المهندسين المصريين والاجانب انها ظاهرة طبيعية تحدث في جميع توربينات التوليد الكهربائية في جميع السدود المائية ويمكن علاجها. فبدأوا بالكشف عن التوربينات. واجروا مع الخبراء السوفييت عمليات لحام لبعض شروخ التوربينات ثم انفرد الخبراء والفنيون المصريون بالقيام بعمليات لحام الشروخ بعد ذلك.

وبسبب الاختلاف في وجهات النظر المصرية والسوفييتية حول كيفية التشغيل وعدم التزام الجانب المصري وتبادل الاتهامات بين الطرفين بعد التوتر العنيف الذي شهدته العلاقات بينهما في السنة الأولى لتشغيل السد بعد ان طرد السادات الخبراء السوفييت من معظم المشروعات الصناعية التي اقاموها والتي كانت في حاجة الى خبرتهم. ومن بين هذه المشروعات السد العالي الذي أبعد الخبراء السوفييت عن العمل فيه.

وخلال الأزمة وقعت مصر وفرنسا بروتوكولاً للتعاون بين هيئة كهرباء مصر وهيئة كهرباء فرنسا كان من بين النصوص التي تضمنها اجراء عمليات لحام لمراوح توربينات السد العالي.

وبينما الجانب الفرنسي يقوم بعمليات اللحام ظهرت امريكا على خريطة السد. فقد تقدم نيازي مصطفى (وهو رجل اعمال مصري يملك شركة اسمها «تيموس» ووكيل لشركة «الس شالمر» الامريكية التي تعمل في مجال التوربينات المائية والاهم من ذلك انه كان - آنذاك يشغل منصب رئيس لجنة الصناعة للحزب الوطني تقدم بتقرير الى هيئة كهرباء مصر، قال فيه ان اصلاح التوربينات وترقيعها لا تجدي وان الحل الوحيد هو تغييرها بالكامل وهي مهمة يمكن ان تقوم بها شركة «الس شالمر».

ولم تكذب الحكومة خبراً ولم تهمل مشروعاً قدمه رئيس لجنة الصناعة بحزبها الحاكم فشكلت لجنة وزارية لدراسة تطوير الشركة الامريكية وانتهت هذه اللجنة، الى التحفظ على العرض، واقرت - في ١٤ حزيران ١٩٨١ استمرار الجانب الفرنسي في اجراء عمليات الاصلاح في الوحدتين رقم ١١ و١٢. وهو ما جرى في نهاية العام ١٩٨٢ وتكلف ٣،٢ مليون فرنك فرنسي ووافقت اللجنة ايضا على قيام السوفييت باصلاح وحدتين هي ٧ و٨. وقد انتهى هذا الاصلاح في منتصف ١٩٨٣ وتكلف ٣٧٤ الف دولار بأقل من التكلفة الفرنسية بحوالي ٧٠ ألف دولار في التوربين الواحد !

وفي ١٥ تشرين الثاني ١٩٨١ ارسلت هيئة المعونة الامريكية تقريراً لمصر عن عرض شركة «الس شالمر» وارفقت العرض بترشيح منها للشركة واعلان بأنها قد دبرت منحة قيمتها ١٠٠ مليون دولار لهذه الشركة لتجديد التوربينات والحت هيئة المعونة على مصر قبول العرض. وربطت بين المعونة المخصصة للشركة والمعونات الامريكية الاخرى لمصر خصوصاً بعد ما برزت بعض الشكوك لدى المهندسين المصريين تجاه العرض الامريكي وتمكنت من الضغط على العصب المؤلم للحكومة المصرية عندما هددت بايقاف المعونات الأخرى اذا عارضت مصر في قبول قيام شركة «الس شالمر» كمجدد لتوربينات السد !

وفي أوائل كانون الثاني ١٩٨٢ طلبت هيئة المعونة مرة اخرى من الحكومة المصرية سرعة انهاء المفاوضات مع الشركة الامريكية لتجديد وتطوير ١٢ وحدة كهربائية في السد العالي وقالت الهيئة ان عملية التطوير سترفع من قدرة الطاقة في السد العالي بحوالي ٥٪ ولم تنجح اية مقترحات مصرية بتأجيل البت في المشروع الجديد ودراسته ومحاولة اقناع الأمريكيين. ويبدو ان الحكومة المصرية كانت تدرس احتمال دخول السوفييت باعتبارهم هم الذين بنوا السد وباعتبارهم اصحاب خبرة اكبر في مجال اعمال السدود المائية.

واثمرت ضغوط هيئة المعونة الامريكية في ١٢ نيسان ١٩٨٢، اذ وقعت اتفاقية مع هيئة كهرباء مصر تنص على ان يكون تمويل هيئة المعونة ١٠٠ مليون دولار يقابلها تمويل فعلي بقدر ٢٤ مليون جنيه يخصص لتدبير الاقامة والمصاريف الخاصة بالعاملين. وفي ٣ حزيران ١٩٨٣ وقعت هيئة كهرباء مصر مع شركة «الس شالمر» عقداً تقوم بمقتضاه الشركة الامريكية بعمليات التطوير مقابل ٨٥ مليون دولار من المعونة الامريكية و٢٠ مليون جنيه من التحويل المصري المحلي ونص العقد على ان يكون نصيب الشركة من المعونة ٥٧ مليون دولار وليس ٨٥ مليون لمراعاة تضخم الاسعار من بداية التطوير ولمدة ٦ سنوات مقبلة. اما باقي المنحة وهو ١٥ مليون دولار و٤ مليون جنيه من التمويل المحلي فقد خصصت لشراء المعدات والأجهزة مستقبلا وقد وافق مجلس الشعب، مؤخراً، على هذا التخصيص.

وبعد موافقة مجلس الشعب على المنحة شكلت لجنتان احدها بهيئة كهرباء مصر ورأسها حمدي الشاعر ولجنة اخرى بمحطة كهرباء السد العالي رأسها المهندس مصطفى الجنيدي، رئيس محطة السد العالي، بغرض دراسة الجدوى الاقتصادية من عملية التطوير وتحديث المحطة. وفي الوقت نفسه الغي العقد المبرم مع فرنسا لاستمرار عمليات اللحام والاصلاح والغي كذلك العقد مع السوفييت. وقبل الانتهاء من الدراسة قامت الشركة الامريكية بالاعلان عن قبول مصر عرضها لاصلاح التوربينات التي بناها السوفييت كنوع من الضغط على مصر لمنعها من اي تراجع وللاساءة بسمعة السوفييت في مصر. الغريب ان الجانب الامريكي لم يحدد في العقد التكاليف المبدئية للمرحلة الأولى من المراحل الست للمشروع والتي تشمل ١٢ وحدة. وكذلك لم يحدد المدة الزمنية وجعلها مرحلة تجريبية ثم يجري التفاوض فيها بعد لكل المراحل التالية. وبعد دراسة لمدة عامين وافقت هيئة كهرباء مصر على المشروع وطلبت مصر من الشركة الامريكية تصميم التوربينات الجديدة بنظام يخالف النظام السوفييتي على اعتبار ان سقوط المياه على التوربينات بأعلى كفاءة ٦٧ متراً بفارق ٥ أمتار عن النظام السوفييتي وان سقوط القدرة التصميمية للتوليد ٦٢ متراً بفارق ٤،٥ متراً عن النظام القديم «السوفييتي» وبالتالي ارتفاع ادنى سقوط يمكن ان تعمل عنده التوربينات من ٣٥ الى ٥٠ متراً على ان تكون القدرة الكهربائية للوحدة ١٧٥ ميجاواط دون زيادة عن النظام القديم اذ لم يتمكن الجانبان من اثبات اية زيادة في القدرة الكهربائية. وقبلت الشركة الامريكية هذا دون ان تجري اية دراسة ميدانية حول ظروف ورود المياه. وفي شباط ١٩٨٥ بدأت الشركة في فك الوحدتين ٩ و١٠ على ان يجري التسليم في اوائل ١٩٨٦ وبدأت في تصنيع التوربينات في امريكا.

وبسبب توالي سنوات الجفاف وانخفاض الوارد من مياه النيل وانخفاض منسوب المياه خلف السد حيث لم يراع ذلك في صناعة التوربينات الجديدة اعد عدد من المهندسين المصريين تقريراً لسرعة تعديل تصنيع التوربينات بحيث يكون على النظام القديم «السوفييتي» على اقل تقدير خشية ان تتوقف محطات التوليد الكهربائي في السد.

وفي ذلك الوقت لم تكن الشركة قد بدأت بعد في تصنيع أي شيء في التوربين السابع. ولهذا رأى المهندسون المصريون ان يكون تصميم التوربينات الست الباقية على النظام القديم والباقي كما جرى تصنيعه.

وكانت المفاجأة التي لم يتوقعها الجانب المصري ان رفضت الشركة التعديل. وتدخلت هيئة المعونة مرة اخرى وهددت بسحب المعونة بل سحب المعونات الامريكية في مجالات اخرى وبالتالي خضعت الحكومة لتهديدات هيئة المعونة واستمر العمل في التوربينات.

(عن «الاهالي» القاهرة - ١٩٨٦/١٢/٢٤)

ثلاثة ملايين عامل في مجال الثقافة في الاتحاد السوفييتي :

«لا» لمخططات وأسلحة الإبادة

● موسكو ـ «تاس» ـ وجه مندوبو مؤتمر النقابة السوفييتية للعاملين في مجال الثقافة والذي اختتم اعماله هنا ، يوم السبت الاسبق ، نداء الى جميع أولئك الذين كرسوا مواهبهم وقدراتهم لتطوير وإغناء الثقافة القومية والعالمية والى أولئك الذين تعز عليهم مثل الحضارة العالمية وقيمها ، دعوهم فيه الى النضال من أجل لجم سباق التسلح النووي دفاعاً عن اهم حق للانسان ألا وهو الحق في الحياة .

ودعا مندوبو المؤتمر نيابة عما يربو على ثلاثة ملايين من العاملين في مجال الثقافة والفن في الاتحاد السوفييتي الكتاب والرسامين والملحنين والفنانين والسينمائيين والصحفيين والموسيقيين والعاملين في الطباعة ووسائل الاعلام ورياضيي سائر البلدان الى ان يقولوا كلمتهم الحاسمة / «كلا» :

للنهج الخطر نحو مواصلة سباق التسلح للتجارب النووية التي تجريها الادارة الامريكية بعناد وإصرار .

لسياسة العداء والمجابهة ولكل محاولات نسف تطور الصلات الثقافية والانسانية .

وأشير في النداء الى ان واجبنا المقدس اليوم هو التلاحم والنضال دفاعاً عن السلام . والكارثة النووية يمكن بل وينبغي الحيلولة دون وقوعها .



ـ ياترى جايب معاك صابون ورز ؟!

ـ فوت علينا السنة الجاية !!

● عن «روز اليوسف» ـ ١٩٨٦/١٢/٢٩ ●

روزا لوكسمبورج : الوردة الحمراء

● مما لا شك فيه أن المهمة التي تصدت لها المخرجة الالمانية مارجريت فون تروتا مخرجة فيلم «روزا لوكسمبورج» كانت مهمة صعبة للغاية ، إذ أنه ليس من السهل أن يحيط فيلم سينمائي يستغرق ساعتين من الزمن ، بالجوانب المتعددة والثرية لمثل هذه الشخصية التاريخية التي لعبت دوراً سياسياً وفكرياً بارزاً في تاريخ المانيا الحديث ، وفي تاريخ الحركة العمالية والثورية العالمية .

كما كان تجسيد هذه الشخصية مهمة شاقة تمكنت باربارا سوكوفوا من القيام بها بإبداع وموهبة كبيرة . تقول باربارا سوكوفوا ، بعد أن امضت شهوراً طويلة في قراءة أعمال روزا لوكسمبورج ورسائلها ، «لقد اكتشفت امرأة سلام عنيدة ، ومناضلة تحتقر الأفكار الجاهزة ، بل وكاتبة مليئة بالدعابة ، تؤمن بالمشاعر الانسانية بقدر ما تؤمن بالايديولوجيا» . ربما كان هذا هو ما ميز روزا لوكسمبورج ، التي لم تكن ـ فقط ـ السياسية التي تردد خطابات وكلمات مليئة بالافكار والمبادىء الجامدة ، ولم تكن الكاتبة المعزولة في برج عاجي ، كما لم تكن المبشرة الرومانسية المحلقة في الفضاء بعيداً عن ارض الواقع . بل كانت من القلائل الذين استطاعوا استيعاب وهضم ما آمنوا به من أفكار ومبادىء ، وترجمتها الى نمط جديد للحياة ، وأسلوب خاص في العمل الثوري ، ونظام القيم والاخلاق الثورية الجديدة

إبنة لعائلة من التجار ، وُلدت روزا لوكسمبورج في بولونيا الروسية عام ١٨٧١ من أب متعاطف مع الحركة القومية لا الثورية البولونية . في سن السادسة عشرة تلتحق روزا بإحدى المنظمات الثورية ، وتضطر في سن الثامنة عشرة الى اللجوء الى سويسرا حيث تتابع دراستها وتنشر المقالات السياسية ، وتشارك وهي في العشرين من العمر في المؤتمر السابع والثلاثين للأممية العالمية حيث تترك مداخلتها أثراً قوياً في نفوس المشاركين . إعتباراً من ١٨٩٧ تلعب روزا دوراً نشطاً في صفوف الحركة الاشتراكية ـ الدمقراطية الألمانية حتى أصبحت إحدى الوجوه البارزة في الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي الالماني .

وتخوض روزا النضال على الجبهتين ، جبهة الاعداء الطبقيين وجبهة الانتهازية اليمينية داخل الحزب وداخل الأممية الثانية ، بصلابة نادرة لا تعرف الكلل أو اليأس حتى في ليالي السجن الحالكة ، حتى ان لويز كاوتسكي ، أعز صديقاتها ، وزوجة ألد أعدائها السياسيين في الحزب ، تكتب بعد مقتلها : «عندما كنا نحاول ، عبر رسائلنا وهدايانا ، تبديد وحدة السجينة ، المعزولة عن الحياة . وعندما كنا نحاول القضاء على وحشة زنزانتها ، كانت رسائلها ، من قلب وحدتها ، هي التي تحمل الى نفوسنا المحبطة النور والألوان البهيجة والشمس» . وبنفس تلك الصلابة الثورية النادرة وقفت روزا في وجه تيار الانتهازية اليمينية في حزبها ، والى جانبها أقلية ضئيلة ، لترفض موقف هذا التيار الذي أيد دخول المانيا في الحرب العالمية الأولى ، وتخوض المعركة مع كارل ليبكنخت ضد انتهازيي الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي الالماني من أمثال كارل كاوتسكي وتيار أغلبية ساحقة تمكنت الانتهازية اليمينية من تضليله وحشده لتأييد الحرب الامبريالية ، وبينما يصوت النواب الاشتراكيون في البرلمان الى جانب المخصصات العسكرية من أجل الحرب ، تنزل روزا وكارل ليبكنخت الى الشارع محرضة الجماهير ضد الحرب ومن أجل السلام حيث يتم اعتقالها من جديد . وتتحول المعركة التي كانت تبدو خاسرة في البداية شيئاً فشيئاً وتتسع النقمة الشعبية ضد الحرب وتساهم روزا وليبكنخت في تأسيس فرقة «سبارتاك» التي تصبح فيما بعد الحزب الشيوعي الالماني .

إلا إن تلك الصلابة والعناد الثوريين كانا ذنباً لا يُغفر في نظر العدو الطبقي والانتهازية اليمينية ، وفي يناير ١٩١٩ قام الحرس الابيض باغتيال روزا لوكسمبورج وكارل ليبكنخت وتتستر حكومة ايبيرت وشيدمان ـ الاشتراكيين الانتهازيين ـ على الجريمة . ويتلقى لينين برقية ليو يوجيس رفيقها في النضال «لقد أنجز كارل وروزا آخر مهماتهما الثورية» . ليكتب لينين فاضحاً حكومة الانتهازية اليمينية «تستر هذان الجلادان على الحرس الابيض بهيبة الحكومة زاعمين انها بريئة من كل ذنب . وأنها فوق الطبقات ! ليست في اللغة كلمات تفي بالمرام للتعبير عن كل نذالة وخطة هذه الجريمة التي ارتكبها أناس يدعون الاشتراكية . يبدو ان التاريخ قد اختار طريقاً يجب ان يصل فيه دور «متعهدي العمال في خدمة طبقة الرأسماليين» الى «آخر حدود» الوحشية والخطة والنذالة . فليتحدث الحمقى الكاوتسكيون في جريدتهم «فريخيت» عن «المحكمة» المؤلفة من ممثلي «جميع» الاحزاب «الاشتراكية» (إن هذه النفوس الخنيعة لا تزال تسمي الجلادين من أمثال شيدمان بالاشتراكيين) ! إن ابطال الغباوة والجبن هؤلاء لا يفهمون حتى ان المحكمة هي هيئة لسلطة الدولة» .


● روزا لوكسمبورج ●

ان نقل هذه الشخصية وسيرتها المليئة بالأحداث الكبيرة والمشاعر الجارفة على شاشة السينما كان أمراً متعذراً ، وهيمنت شخصية روزا وسيرتها وطبعت الفيلم بقوة على حساب النظرة الابداعية الخاصة لمخرجة الفيلم والتي جاءت باهتة وضاعت أمام زخم الاحداث والشخصيات التاريخية التي تزاحمت حتى كاد الفيلم أن يقع في مطب التسجيلية . إلا ان المؤلف تمكن من النفاذ الى روزا الانسانة ـ العاشقة ـ المرأة التي عاشت الحب وعاشت الخيبة ، وتمكن من ربط المناضلة بالانسانة . وتمكنت باربارا سوكوفوا من تجسيد هذه الشخصية بإبداع في مختلف لحظات سيرتها ـ لحظات النضال والسجن ، ولحظات الحب والفشل ، ناقلة تلك الشخصية التي رفضت الانحناء أمام العدو الطبقي والانتهازية اليمينية ولم تقبل المساومة حول مصالح الطبقة العاملة ، وكانت الشجرة الصلبة التي لم يستطع أعداؤها سوى ان يقتلوها . يقول أحد رفاقها القدامى في عصبة «سبارتاك» : «كانت ستعاني الكثير اذا ما عاشت . انها هي من قال : «ان أدنى مستويات الحرية هي دائماً حرية الفكر المختلف» . لذا لا أعتقد أنه كان من الممكن أن يسامحوها على هذه المقولة» .

[عن «اليسار العربي» ـ كانون اول ١٩٨٦]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال اكسال يستنكرون إهمال شركة «ايجد»

● اكسال ـ ان جميع اهالي القرية يشكون إهمال شركة «ايجد» لهم ولا سيما العمال . فمنذ سنة والأهالي يطالبون ببناء مظلة عند موقف الباص المؤدي الى القرية تقيهم مطر الشتاء وحر الصيف . وأخيراً وقع أكثر من مائة عامل على عريضتين بهذا الخصوص ومع هذا لم تستجب شركة «ايجد» لهذا الطلب .

كذلك يتذمر العمال من قلة الباصات . ففي أيام الصيف ترسل الشركة باصاً واحداً لارجاع العمال الى القرية ، الأمر الذي يسبب مشاحنات بين العمال وسائقي السيارات وحتى بين العمال أنفسهم .

وفي الصيف الماضي ذهب وفد من العمال وقابل المسؤولين في الشركة وطالبهم بتنظيم باص خاص لنقل العمال من العفولة وجوارها الى القرية . وهذا الطلب اهملته الشركة ايضاً .

ان عمال القرية وأهلها يطالبون الشركة من جديد بتلبية مطالبهم .

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/٥)

قرية معاوية لم تصلها مساعدة وزارة المعارف

بقلم: محمود عبد الرؤوف
(من قرية معاوية)

● قبل ثماني سنوات كان طلاب قرية معاوية يذهبون الى قرية ام الفحم ليتعلموا في المدرسة الابتدائية.

والمسافة بين ام الفحم ومعاوية عشرة كيلو مترات ذهاباً وإياباً ولا يوجد بين القريتين شارع تتمكن السيارات من السير فيه ونقل الطلاب الى المدرسة. فقام سكان القرية وبنوا مدرسة من ثلاث غرف وطلبوا مساعدة وزارة المعارف في ذلك. ولكن هذه المساعدة لم تصل. وقد زاد عدد التلاميذ في القرية وأصبحت الغرف الثلاث لا تتسع لهم فاستأجر سكان القرية غرفتين اضافيتين للتلاميذ ولكن اصحاب هاتين الغرفتين احتاجوهما فاسترجعوهما من المدرسة.

وتقدمت سلطة المعارف في القرية الى ادارة المعارف طالبة مساعدتها فكان جوابها: لا نستطيع مساعدتكم لانه لا يوجد عندكم مجلس محلي!

واضطرت سلطة المعارف المحلية الى جمع ٥ ليرات عن كل نفر في القرية واستأجرت غرفتين اخريين واصبح عدد الغرف الان خمسا.

ولكن هذه الغرف بدون اثاث مدرسي وبدون أبواب وبدون قصارة. وادارة المعارف لاتساعد المدرسة بصندوق طباشير واحد.

ان سكان قرية معاوية يطالبون وزارة المعارف بإتمام بناء المدرسة وذلك ببناء غرف اضافية وبإصلاح الغرف الحالية وتأثيثها.

ان واجب وزارة المعارف ان تمد يد المساعدة لكل قرية سواء كان فيها مجلس محلي او لم يكن.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/٢٦)

ركن الاطفال

الارنب العازف على المزمار

■ بقلم : لتيانا كوروليوفا ■

تعلم احد الارانب العزف على المزمار ، تعلم على يد البروفسور المسن «الراكون» . وقد قالت الحيوانات :

ـ مسكين «الارنب» ! نحن نقفز ونتشقلب ونلعب لعبة الاختباء ، وهو يعزف الحانه المملة . إيه ، أيها «الارنب» ! اترك مزمارك واركض معنا الى طرف الغابة ! .

اجاب «الارنب» :

ـ لا أستطيع ، أنا استعد للحفلة .

قالت الحيوانات بسخرية :

ـ ومن يحتاج الى موسيقاك ؟ ان الموسيقى تملأ الغابة من غيرك . الضفدعة تنق ونقار الخشب يدق ، والجندب يشقشق والنحلة تطن . لن يستمع أحد لمزمارك الصغير .

قال «الارنب» :

ـ لقد ألفت «سوناتا» أتريدون ان اعزفها لكم الآن ؟

ـ كلا ! لا وقت عندنا ، نريد أن نلعب لعبة الاختباء وكم سنمرح في الغابة !

حينما أتى «الارنب» الى درس الموسيقى عند البروفسور «الراكون» كانت عيناه حزينتين جداً .

توجه «الارنب» بسؤاله الى «الراكون» :

ـ ماذا عليّ ان افعل ، أيها البروفسور ؟

أجابه الراكون وقد علم بما جرى :

ـ لا تيأس وتابع التعلم . أنا واثق بأن موسيقاك ضرورية ، وسيأتي يوم وتقتنع بهذا . ستصبح موسيقياً حقيقياً وسيستمعون اليك . ستصدح موسيقاك في قلب من لا يفهمك الآن . اعمل وتعلم الانتظار . انا اثق بك .

مضى الصيف بسرعة ، ولم تلحظ الحيوانات كيف شرعت الاوراق تصفر . وما لبث أن أتى خريف حقيقي هطل فيه المطر البارد وهبت ريح قوية وتساقطت الاوراق . لم تعد الغابة مكاناً مريحاً ، ولاحت بوادر الشتاء .

ورحلت الطيور الى بلدان دافئة . وحينما نزل الثلج بدا للحيوانات ان الشتاء حط رحاله الى الابد وان اشعة الشمس لن توقظهم في الصباح بعد اليوم ، ولم يعج المرج بمختلف الالوان .

ـ عندئذ تناول «الارنب» مزماره وأخذ يعزف ، وصدح لحن مشرق كصباح الربيع في هدأة الشتاء القلقة في الغابة .

كان يقول : «الشتاء ليس أزلياً . وسيأتي همس الزهور وضحك الجداول المتدفقة الرنان وصياح الغربان المرح وهي تعود الى موطنها من جديد» . اندفع سكان الغابة الى حيث صوت المزمار ، مسحورين بجمال الموسيقى .

«ستستيقظ الغابة وتمتلىء مجدداً بالشمس واريج الاعشاب المزهرة والالوان العجيبة والاصوات» ..

اقتنعت الحيوانات بهذا وهي تستمع الى المزمار . كان صوت المزمار رقيقاً وهادئاً ، ولكن الجميع سمعوه ، لأنه كان يغني ما تحلم به الحيوانات ، والآن لم يعد الشتاء يبدو لتلك الحيوانات رهيباً وصارماً .

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ـ ٨٦/١٢)

في بلاد اللبن والعسل

ضابط الشرطة يسرق للجنرال ...

● أعتقلت الشرطة مفتش الشرطة الكبير ، الذي كان يشغل منصب مركز الشرطة السرية في ايلات ، وهو ايلي شتيرن (٣٣ سنة) بتهمة سرقة خزينة فندق «الملك شلومو» في ايلات . كما أعتقلت الشرطة ضابط الشرطة الموكل بحراسة الفندق ، واسمه عمير بوكترو (٢٦ سنة) بتهمة اشتراكه في عملية السرقة .

وكان رجلا الشرطة ، المفتش والضابط قد فتحا خزينة في الفندق تعود لأحد كبار مديريه ، بعد نسخ مفتاح لها .

وكانت الشرطة قد شكت في الضابط المذكور من بين ضباط الأمن الموكلين بحراسة الفندق والذين جرى التحقيق معهم . وقد عثرت الشرطة ، باعتراف الضابط ، على جانب من حصته في «الغنيمة» كان قد حولها الى صديقته وهو مبلغ ٩ آلاف دولار من أصل ٣٧ ألف دولار نقداً وحلي تقدر قيمتها بخمسة آلاف دولار كانت في الخزينة ساعة السطو .

وعقب مفتش الشرطة العام لمنطقة النقب عن أسفه لكون المفتش شتيرن هو السارق خاصة وأنه كان «واحداً من رجال الشرطة المتفوقين في محاربة الجانحين الجنائيين» . لكن المفتش العام لا يريد أن يعامله كما كان المفتش السارق يعامل ضحاياه وإنما معاملته برفق وكـ «إنسان» .

كما في المسلسلات الامريكية

● إقتحم عدد من الفتيان ـ أبناء جيل ١٥ ـ ١٦ سنة ـ باب أحد الصفوف في مدرسة «رودمان» في «كريات يام» وأخذوا يطبقون مشاهد مما تنقله مسلسلات العنف الامريكية : قلب المقاعد وضرب التلاميذ مما نشر الذعر لدى التلاميذ فأخذوا يهربون من النوافذ ـ وقد جرى ذلك أمام معلمة الصف .

في يوم الجمعة الماضي جاءت الشرطة بثلاثة من هؤلاء الفتيان الى محكمة الصلح في حيفا . وروى الشرطي للمحكمة الخلفية التي أولدت الاقتحام المذكور : فقد تبين ان واحداً من الفرقة المهاجمة كان قد مر ، قبل ذلك بغرفة أخرى جلس أعضاؤها يدخنون السجائر . وعندما حاول الانضمام اليهم رفضوه فذهب الى حاله . وقد اختار الطريقة المذكورة من تصفية الحساب ليكون الصف شاهداً بتلاميذه ومعلمته .

وتبين من التحقيق أن واحداً من الفتيان المهاجمين من ذوي السوابق . فقد اشترك في خناقة فتيان سكارى كان بينهم عدد من تلاميذ المدرسة .

كلمات متقاطعة

*** لغز ٤٠٥ ***

■ إعداد : إيمان محمد علاء الدين ـ طمرة ■

الكلمات الأفقية :
١ ـ شاعر برز في ثورة ١٩٣٦ .
٢ ـ يعزي + ظهر + من الطيور .
٣ ـ حرف + اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من أيام الاسبوع (غير معرفة) + حرف .
٤ ـ حرف + ممثلة مصرية (معكوسة) ـ أنثى الحصان + حرف .
٥ ـ حرف مكرر ـ اسم علم مذكر .
٦ ـ ٢٤ ساعة ـ ود ـ رعب .
٧ ـ والدتي ـ إكتمل .
٨ ـ حرف + إسم علم مؤنث + تتوجه + رن (معكوسة) .
٩ ـ عاصمة عربية (معكوسة) + قبيح (معكوسة) + حرف .

الكلمات العمودية :
١ ـ عاصمة جزيرة في البحر الابيض المتوسط + من حالات البحر .
٢ ـ متشابهان + أعلى الجسم + ثلثا لوم + من العائلة (معكوسة) .
٣ ـ إسم علم مذكر (معكوسة) + بلين + حرف .
٤ ـ قاعدة ـ نصف دماغ .
٥ ـ عكس يسأل (معكوسة) ـ أذاع (معكوسة) .
٦ ـ إله ـ الامر من قام .
٧ ـ أشاهد (مجزومة) ـ ثلثا سفر ـ ثلثا صيد .
٨ ـ أسد + متشابهان + في الجسم .
٩ ـ من أشهر الأدباء الروس (معكوسة) + قوام .
١٠ ـ متمتم + في الوجه + ثلثا دمر (معكوسة) .

*** حل لغز رقم ٤٠٤ ***

أفقي :
١ ـ الحب ـ نال ـ سليم .
٢ ـ ملاريا + كرم .
٣ ـ سك ـ سلالة + ي .
٤ ـ لس ـ ريم + وأس + ب .
٥ ـ ثوب + حر ـ كفر متنا .
٦ ـ ور + مس ـ أئمة ـ حرب .
٧ ـ مي + أ ـ المرح ـ حبر .
٨ ـ حام .
٩ ـ آه + ف + سحب ـ قام + أل .
١٠ ـ سحر + مسجد + الاردن .
١١ ـ سد ـ أحب + أب ـ مل .
١٢ ـ حي ـ ماس + فج ـ دح .
١٣ ـ [illegible]

عمودي :
١ ـ أم كلثوم + حاسد + ح ح
٢ ـ جمال + سوريا + أ + حسنا
٣ ـ حل ـ بم + أم + فر
٤ ـ اب ـ حس ـ سم .
٥ ـ سر ـ حسام .
٦ ـ نيل ـ لا ـ حجب + أح
٧ ـ أ.أ.أ. + ماكر ـ دب + سل
٨ ـ لك + لي + فم + ر ـ أ.أ. فم
٩ ـ هر + هرم + ح ـ قلب + ع
١٠ ـ سمير + م ـ أ.أ.
١١ ـ أن + ح ح ـ مر .
١٢ ـ سد + رب ـ آدم + دم
١٣ ـ [illegible]

الكلاب الطائرة

● هناك ١٥٠ نوعا من الكلاب الطائرة التي تنتمي الى فصيلة الخفافيش . وتكثر في افريقيا وآسيا واستراليا. الفارق الوحيد الذي يميزها عن الخفافيش، هو عدم وجود نظام «الاولترا ساوند» فوق الصوتية الذي يعرف به الخفاش الليلي، لحماية نفسه من العدو والعوائق الاخرى.

الكلاب الطائرة تتميز بصفة أخرى هي البصر الثاقب والمتطور جداً، الذي يمكنها من الرؤية الواضحة في عتمة الليل.

الخفافيش تعد من الحيوانات المفيدة، لانها تتغذى على الحشرات، في حين ان الكلاب الطائرة تتمتع بسمعة سيئة لكونها تتغذى على النباتات، وخصوصا ولعها بالموز والتين والمانغا والافوكاتو، لذا يقوم اصحاب المزارع باصطيادها للتخلص من شرورها.

وقد اراد بعض علماء الاحياء، اثبات العكس، حيث قام على سبيل المثال، الباحث توتل في كينيا، بالاشراف على مزارع تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع، فاكتشف أن ثمار المانغا تقتنصها أو تقضمها القردة وليس الكلاب الطائرة.

كما قدم للكلاب الطائرة باقاطها الـ ٥،٣١ اصناف من الفاكهة غير الناضجة تماماً.. فلم تأكلها الكلاب ولم تقترب اليها ابداً، الا بعد نضوجها الكلي بعد مضي عدة ايام.

وبذلك تقوم الكلاب الطائرة «المظلومة» بتقديم خدمة حقيقية لتخليص الفلاحين من الثمار الناضجة التي تميل الى العفونة وتقدم عادة الحيوانات كعلف غذائي.

كما انها تقدم خدمات اخرى في الغابات، حيث تحمل هذه الكلاب غبار الطلع على اجنحتها، وتنقله معها اينما حلت وخاصة في موسم التلقيح.

ولكن اصحاب المزارع وبعض الحكومات تمول مشاريع القضاء على هذه الحيوانات بشتى الوسائل، دون التحقق بشكل دقيق حول الاضرار او الافادة التي تقدمها الكلاب الطائرة او غيرها من الحيوانات.

ففي استراليا تعتبر الكلاب الطائرة مثل الجرذان والفئران من ناحية ضررها، وتقتل اينما وجدت، بحيث بدأت الكلاب الطائرة تتناقص بنسبة ٩٠٪ وخصوصاً ان انثى الكلب الطائرة تلد واحد او اثنين سنوياً، الامر الذي جعل بعض انواعها تنقرض نهائياً.. مثل المصاص الطائر الموجود منذ ما يقارب الـ ٢٥ مليون سنة، ويعتبر اليوم من الانماط النادرة والشبه منقرضة □.

« حرب » على الحرب ...

مسابقة دولية لرسامي الكاريكاتير

● شروط المسابقة :

١) كل مُشترك يحق له أن يرسل رسوماته بأسلوبه الخاص شرط ألّا تزيد مساحة اللوحة عن ٥٠×٧٠ سم .
٢) اكتب اسمك وعنوانك وموضوع الرسمة على الوجه الثاني للوحة بخط واضح . وارسلها الى مسابقة : «حرب» على الحرب ، حيفا ، ص.ب. : ١٠٤ ، على أن يكون آخر موعد لتقديمها هو : ٣٠ آذار ١٩٨٧ .
٣) الجوائز للفائزين : قضاء رحلة في بلغاريا لمدة ٣٠ يوماً (جائزتان) .
** قضاء رحلة في بلغاريا لمدة ١٠ ايام (جائزتان) .
*** جائزة خاصة قيمة وجوائز ترضية .
٤) جميع الرسومات التي ترسل سوف تنشر في ألبوم خاص باللغات : البلغارية والروسية والفرنسية والانجليزية والالمانية والاسبانية . وسيمنح كل مشترك شهادة خاصة ونسخة عن الألبوم .
٥) بعد انتهاء المعرض في بلغاريا سينتقل الى دول أخرى .

● مع تحيات وكالة «صوفيا بريس» ●



● دعوة للمشاركة في المسابقة ●

يسر «الاتحاد» أن تدعو جميع رسامي الكاريكاتير للمشاركة في المسابقة الدولية التي تنظمها وكالة الأنباء البلغارية تحت عنوان : «حرب» على الحرب ...

لقد كلفت وكالة الأنباء «صوفيا بريس» جريدة «الاتحاد» توجيه الدعوة الى رسامينا وترتيب مشاركتهم في هذه المسابقة الدولية التي يشارك فيها رسامون من جميع أنحاء العالم . وهي تقترح من خلال الكاريكاتير الإجابة على الأسئلة التالية :

١) حسب رأيك ، ما هو شكل «الحرب» التي يجب أن تعلن ضد الحرب ؟ ...
٢) ما هي انجع الاسلحة التي يجب أن تستعمل في هذه «الحرب» ؟
٣) بالاضافة الى رموز السلام وهي : غصن الزيتون ، وملاك السلام وحمامة بيكاسو .. هل تقترح رمزاً جيداً ؟

بالطبع ، ان كانت هناك أفكار أخرى ترغب في التعبير عنها ، فلك مُطلق الحرية .

في الدرجة الأولى... في الدرجة الاولى....

عدنان همام يحسم: الدربي الطمراوي لمكابي

● عدنان همام - متألق في هجوم مكابي ومسجل هدف الفوز الوحيد ●

● هـ شباب طمرة - م. طمرة
● ملعب عكا - ١٠٠٠ متفرج
● الحكم - رحيم ديناتشي (جيد)
● مستوى الاداء - جيد
● أفضل لاعب - يوسف أرشيد (هبوعيل) وعدنان همام (مكابي)
● الهدف لمكابي - عدنان همام (١٠)

□ تركيب هبوعيل - بن سمحون (٦) ويوسف إرشيد (٧) وراسم ياسين (٦) وصبيح صبح (٦) وعلي الحاج (٦) ومهنا ذياب (٦) واوري موشيه (٥) وتشارلي عياش (٦) وايلي هاين (٦) وعمر الأعمر (٥) وسهيل شعبان (٥). واشترك محمد شريف (٥).

□ تركيب مكابي: منير عزام (٦) وسمير القط (٥) ونضال عاقلة (٥) وسمير عيسى (٦) وديني عمار (٥) وسعيد همام (٦) ونواح سترول (٥) ووحيد ياسين (٥) وعزمي نصار (٥) ورؤوف همام (٦) وعدنان همام (٧). واشترك رفيق عوض وعمر شحادة (٥).

إختار الفريقان الشقيقان هبوعيل ومكابي طمرة ان يفتتحا مباريات الجولة الثانية للدوري بمهرجان رياضي ضخم. ولأسباب فنية تتعلق بالملعب البلدي في طمرة تعذر اجراء المباراة في طمرة علماً بأنها بيتية لفريق هبوعيل.

سبق هذه المباراة، وبالتحديد مساء يوم الجمعة، اجتماع لادارتي الفريقين واللاعبين وقسم من المشجعين بمبادرة من ادارة المجلس المحلي في طمرة حيث جرى اجتماع تحضيري جرت خلاله مناقشات وتبادل الإراء حول كيفية جعل المباراة مثالاً جيداً للرياضة وللعلاقات في طمرة.

بدأت المباراة حماسية وقوية من الطرفين. وفي الدقيقة الثالثة: راسم ياسين يرفع الى تشارلي عياش الذي يحولها قوية الا ان العارضة تحول دون هز الشباك. الدقيقة العاشرة كانت دقيقة الحظ بالنسبة لفريق مكابي: رؤوف همام يمرر الى شقيقه، عدنان والأخير يحولها الى زاوية مرمى هبوعيل معلناً (١:صفر) لمكابي.

● يوسف إرشيد متألق في خط دفاع الشباب ●

□ تقرير: معروف مراد □

الدقيقة (٢٦): مهاجم مكابي الخطير عزمي نصار يصوب كرة ماكرة يصدها بن سمحون ببراعة. الدقيقة (٣٥): تشارلي عياش يرفع كرة ركنية الى سهيل شعبان، مهاجم الشباب الذي يشترك لأول مرة في صفوف الفريق في هذا الموسم، فيحولها صاروخية لكنها تخطىء المرمى ببضع سنتيمترات.

في الدقيقة (٤٠): عياش يصوب كرة قوية إثر ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٥) متراً لكن العارضة تحول دون التسجيل. ولينتهي الشوط الاول بتفوق مكابي بالنتيجة (١:صفر).

في الشوط الثاني لوحظ تدني اداء الفريقين وأصبح اللعب بطيئاً حيث أنتقلت الكرة من قدم الى اخرى ببطء وهذا حال دون تسجيل أهداف اخرى في المباراة.

ومن بين أخطر الهجمات التي شنها لاعبو الفريقين في الشوط الثاني:

الدقيقة (٨٠) - عدنان همام يصل، بمجهود فردي، الى منطقة جزاء الشباب ويقذف الكرة الا ان حارس مرمى الشباب يلتقط ببراعة.

اما الهجمة الثانية فكانت لصالح الشباب عندما صوب راسم ياسين كرة ارضية جميلة عن بعد (٢٠) متراً يصدها منير عزام الى ضربة ركنية غير مستقلة ولتنتهي مباراة الدربي الطمراوي بفوز مكابي بهدف يتيم.

إجمالاً، يمكن القول ان من شاهد مباراة الاشقاء، أمس، كان محظوظاً لأنه تمتع بعرض كروي جيد وبروح رياضية عالية وأبرز ما يثبت ذلك هو عدم إضطرار الحكم الى رفع أية بطاقة ولا حتى الصفراء ضد أي من الفريقين.

هـ الطيبة يفتتح جولة الاياب بفوز ثمين

● هـ الطيبة - هـ طيرة الكرمل (١:صفر)
● ملعب الطيبة البلدي - ٢٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة - اونكينا
● هدف الطيبة - اهرون فيزان (٨٥)

□ تركيب هـ الطيبة - حسام مصاروة (٥) ومصطفى ابو ذيب (٧) ومحمد ابو العسل (٦) واهرون فيزان (٧) وزياد عازم (٧) وسامي ابو قتة (٦) وسروسي (٥) وسليمان ابو راس (٦) واسامة حاج يحيى (٦) وشالوم اشرف (٧) ومحمود عبد القادر (٦).

■ سجل فريق هبوعيل الطيبة لنفسه، على ارض ملعبه وبين الالاف من جمهوره، فوزاً بيتياً ثميناً في اولى مباريات مرحلة الاياب في الدرجة الاولى، حيث هزم فريق هبوعيل طيرة الكرمل بالنتيجة (١:صفر).

وكان لهذا الفوز الاثر الكبير على معنويات اللاعبين وجمهور الفريق الذي توافد بجماهيره الغفيرة الى المباراة برغم برودة الطقس واحوال الملعب المتأثرة من الامطار والاوحال.

وقد سجل هدف الفوز الثمين قلب الدفاع اهرون فيزان بضربة رأس محكمة جداً عانقت شباك مرمى طيرة الكرمل في الدقيقة ال (٨٥) من المباراة وبعد دقائق طويلة من الإنتظار والاعصاب المشدودة.

● اهرون فيزان - مسجل هدف الفوز الثمين للطيبة ●

جاء تسجيل الهدف إثر هجمة سريعة لصالح الطيبة من جهة اليمين تخرج الكرة في نهايتها الى ضربة ركنية لصالح الطيبة: اللاعب مصطفى ذيب يرفعها محكمة وقبالة مرمى طيرة الكرمل يرتفع عاليا رأس اللاعب فيزان الذي تقدم ليستغل الفرصة المواتية وفعلاً تمكن فيزان من تصويبها باتقان داخل مرمى الضيوف.

كان الشوط الاول من المباراة خاليا من التصويبات الكروية باتجاه مرمى الطرفين. وتركز نقل الكرات في وسط واطراف الملعب، ولوحظ ان اللاعبين اصروا على نقل الكرات ارضية في ظروف الملعب السيئة والموحلة والمليئة بالمياه في بعض الجهات... الامر الذي جعل اللعب غير دقيق وكل الكرات قطعت وتم تشتيتها وسط اخطاء متبادلة. وكان

□ تقرير: أبو رضا □

تفوق فريق شباب الطيبة ملحوظا خصوصا في الشوط الثاني حيث تحسن اسلوب اللعب ونقل الكرات من قبل الشباب الطيباوي. وجاءت الهجمات سريعة ومتكررة خصوصا من جهة اليمين. وسنحت الفرصة مرات عديدة لتسجيل الاهداف لصالح الطيبة. الا ان اهدار الفرص من قبل خط الهجوم كان مؤلما، ونخص بالذكر الدقيقة ال (٥٧) حيث أثر هجمة سريعة للطيبة وجدت الكرة بين اقدام ثلاثة لاعبين من الطيبة.. وحامي مرمى طيرة الكرمل بعيدا عن مرماه.. اي ان المرمى كان فارغا الا من بعض المدافعين. وكان يجب تصويبها حتما داخل المرمى.. الا ان اسامة حاج يحيى صوبها سنتمترات الى يسار وخارج المرمى!!!

وسنحت فرصة اخرى في الدقيقة ال (٦٥) حيث تقدم النجم محمود عبد القادر بكرة من جهة اليسار ومن بعد (٢٥) متراً صوب كرة ارضية قاتلة الا ان حامي مرمى الضيوف صدها لتخرج الى ضربة ركنية.

وكان هذا غيض من فيض.. الى ان جاء هدف المباراة الثمين والوحيد الذي سجل بعد جهد جهيد وبجدارة وباستحقاق.

لعب الشباب هذه المباراة برجولة وبتضحية بارزة وكان هدفهم الفوز امام عيون جمهورهم الحاشد بعد فترة طويلة لجأ الفريق في مبارياته البيتية الى ملاعب خارجية.

وكان لتضحية اللاعبين من جهة وتشجيع وتلاحم الجمهور ودفئه من جهة اخرى أثر كبير على نتيجة المباراة، الامر الذي يثبت خطأ نقل المباريات البيتية الى خارج الطيبة في الجولة الاولى من المباريات.

ومن هنا نقر صحة ومسؤولية القرار الذي اتخذته ادارة الفريق - بالعودة الى اللعب على ارض ملعب الطيبة مهما كلف الثمن.

لوائح الدرجة الثانية

□ شمال - أ □

[illegible]

□□ لائحة الدرجة الأولى □□

(بعد الأسبوع ال - ١٤)

* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨:١٣	١٩
٢. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠:١٨	١٨
٣. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧:١٥	١٧
٤. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨:١٥	١٧
٥. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩:١٣	١٦
٦. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠:٨	١٤
٧. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣
٨. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠:١٠	١٢
٩. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣:١٢	١٢
١٠. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣:١٢	١٢
١١. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤:١٢	١٢
١٢. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣:٦	١٠
١٣. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩:١٢	٨
١٤. [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠:١٢	٨

□□ لائحة الدرجة الممتازة □□

(بعد الأسبوع ال - ١٤)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. بـ القدس	١٠	٣	١	١٦:٣٥	٣٣
٢. بني يهودا تل ابيب*		٩	-	١١:١٨	٢٤
٣. هـ كفارسابا*	٦	٤	٣	١٣:٢٠	٢٢
٤. مـ حيفا	٦	٤	٤	١٠:١٣	٢٢
٥. هـ بيتح تكفا	٦	٣	٥	١٤:١٩	٢١
٦. شمشون تل ابيب	٤	٨	٢	٩:١٤	٢٠
٧. هـ اللد*	٥	٤	٤	٨:١٣	١٩
٨. هـ تل ابيب	٤	٧	٣	١١:١٣	١٩
٩. مـ تل ابيب*	٤	٥	٤	١١:١٦	١٧
١٠. مـ بيتح تكفا	٤	٥	٥	١٢:١٣	١٧
١١. مـ نتانيا	٤	٤	٦	٢٠:١٤	١٦
١٢. هـ بئر السبع	٣	٦	٥	١١:٨	١٥
١٣. مـ يفنه	٣	٦	٥	١٦:١٢	١٥
١٤. بـ تل ابيب*	٤	٣	٦	١٨:١٣	١٥
١٥. مـ يافا	٢	٤	٨	٢٣:١٠	١٠
١٦. بـ نتانيا	٢	١	١١	٢٥:٧	٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/١/٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الموقف العلمي من الارهاب والعنف». المحاضر: غسان حبيب.

■ معاوية (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم الاثنين ١٩٨٧/١/٥ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة طبية يقدمها الصيدلي مسعود محاميد.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً انه قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة ادناه لاعطاء اوامر المعلقة عن اوامر ورثة و/أو اقامة وصيات و/أو مديرله تركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع خلال ١٥ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان واذا لم يعترض تصدر المحكمة أمراً حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢١٠٦/٨٦	محمود اسدي	٨٦/٤/١٩	ملكة القصاصي
٢٢٧٧/٨٦	محمود بركات	٧٤/٤/١٠	مفلح بركات
٢٣٠٨/٨٦	انيسة غطاس	٨٦/٦/٣	لوريس حنا
٢٣١٠/٨٦	ماري مارون شولي	٧٧/١١	اسعد دياب سابا
٢٣١١/٨٦	صالح سعايدة	٨٥/١٢/٦	عبلة سعايدة
٢٣٢٥/٨٦	شريفة كيال	٨٥/٧/٦	يوسف كيال
٢٣٤٤/٨٦	محمود أحمد اغبارية	٨٦/٩/٢٤	فتحية صالح حمدان اغبارية
٢٣٤٦/٨٦	محمود دواد فحماوي	٨٣/٣/١٢	فحماوي سليمان
٢٣٥٨/٨٦	نعمة سمعان قسيس	٨٦/٣/١٤	وهيب نعمة قسيس
٢٣٩٥/٨٦	مصري صقية	٨٢/٣/١٠	مصري فريال
٢٤٠٤/٨٦	مريم جرجورة	٧٩/٤/٣	جريس ابراهيم جرجورة
٢٤٣٥/٨٦	سعدة مصلح ضو	٨٦/١١/١٦	جبران ماري

ب. جيليوور - حاكمة مسجلة



تعزية

الى الرفيق توفيق زياد وعائلته بوفاة شقيقه «صبيح زياد». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الياهو عيزر وعائلته
كريات اونو

احر التعازي

نتقدم بها الى رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعموم آل زياد بوفاة فقيدهم الغالي

صبيح امين زياد

راجين لهم الصبر والسلوان وجميل العزاء

لجنة المبادرة الدرزية

نتائج مباريات أمس

* الدرجة الممتازة *

● مـ يفنه - بني يهودا تل أبيب (صفر:صفر)
● مـ حيفا - مـ بيتح تكفا (صفر:صفر)
● بـ القدس - هـ بيتح تكفا (١:٤)
● شمشون تل أبيب - مـ نتانيا (٢:١)
● بـ تل أبيب - مـ تل أبيب (لم تجر)
● بـ نتانيا - هـ تل أبيب (صفر:٣)
● هـ اللد - هـ كفارسابا (لم تجر)
● مـ يافا - هـ بئر السبع (صفر:صفر)

* الدرجة القطرية *

(اسبوع ال - ١٤)

● بـ نهريا - هـ ديمونة (١:٣)
● هـ يهود - هـ مرمورق (١:صفر)
● هـ بيسان - بـ الرملة (١:٢)
● هـ رمات غان - هكواح رمات غان (صفر:صفر)
● هـ الخضيرة - مـ رمات عميدار (١:٢)
● هـ حولون - هـ القدس (لم تجر)
● مـ شعرايم - هـ حيفا (صفر:١)
● هـ طبريا - هـ عكا (١:١)

* الدرجة الاولى *

(الاسبوع ال - ١٤)

□ شمال □

● مـ العفولة - هـ رعنانا (صفر:صفر)
● مـ الاخاء الناصرة - هـ علياه كفارسابا (لم تجر)
● مـ الخضيرة - هـ كريات شمونة (لم تجر)
● هـ شباب طمرة - مـ طمرة (صفر:١)
● بـ حيفا - مـ أور عقيبا (١:صفر)
● هـ الطيرة - هـ كريات آتا (لم تجر)
● هـ الطيبة - هـ طيرة الكرمل (١:صفر)

□ جنوب □

● بـ بئر السبع - هـ بيت شيمش (١:١)
● مـ ازوزس حولون - هـ ريشون لتسيون (١:٢)
● هـ يروحام - مـ كريات غات (١:١)
● هـ أور يهودا - هـ كريات اونو (صفر:صفر)
● هـ أشكلون - هـ كريات ملاخي (صفر:١)
● هـ بات يام - هـ الرملة (١:صفر)
● هـ رمات هشرون - هـ ازور (لم تجر)

* الدرجة الثانية *

(الاسبوع ال - ١١)

□ شمال - أ □

● مـ كريات بياليك - هـ صفد (صفر:صفر)
● هـ مجد الكروم - هـ افيكيم (لم تجر)
● هـ سخنين - هـ شباب الناصرة (٢:١)
● بـ كريات شمونة - هـ شباب عكا (صفر:١)
● مـ عكا - حتصور (٣:صفر)
● هـ تسيرت عيليت - معلوت (لم تجر)
● مـ غفعات هركفوت - مـ ابناء شفاعمرو (١:صفر)

□ شمال - ب □

● مـ عسفيا - هـ تحليتيل (صفر:صفر، توقفت في الدقيقة الـ ٦٠)
● هـ إكسال - هـ غفعات اولغا (٢:صفر)
● هـ يكنعام - هـ بيت اليعيزر (لم تجر)
● هـ سولم - هـ مجدال هعيمق (٢:٣)
● هـ ام الفحم - بـ برديس حنة (١:صفر)
● مـ تسور شالوم - هـ تل حنان (٣:١)
● مـ كشافة حيفا - هـ دالية الكرمل (صفر:٧)

□ جنوب - أ □

● بـ برديس كاتس - مـ غفعات شموئيل (٤:١)
● بـ كفار سابا - مـ بات يام (٣:٢)
● مـ شيكون هزراح - مـ هرتسليا (لم تجر)
● بـ كفار يونا - هـ جلجولية (صفر:٢)
● هشيكما رمات غان - هـ كفرقاسم (صفر:١)
● هـ هرتسليا - هـ كفار شليم (٣:٣)
● بـ راس العين - هـ شباب يافا (١:٢)

* من الدرجة الثالثة *

● مـ طرعان - مـ كفركنا (صفر:صفر)
● هـ كفرمندا - هـ كفرمصر (لم تجر)
● مـ كفرقاسم - مـ الطيرة (١:٦)
● هـ يانوح - هـ جولس (صفر:صفر)
● هـ المزيل - هـ عزركيم (٦:صفر)
● بـ الاتحاد شفاعمرو - هـ دير حنا (١:١)
● هـ عرعرة - هـ برطعة (صفر:صفر)
● هـ جت - مـ ام الفحم (لم تجر)
● هـ يفه - هـ معاوية (لم تجر)
● هـ دبورية - هـ يقنتيل (١:٣)
● مـ المكر - هـ البعينة (لم تجر)
● هـ المكر - هـ شعب (لم تجر)
● هـ كابول - مـ سخنين (صفر:صفر)

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم مصطفى مرعي اغبارية من قرية مصمص بتاريخ ١٩٨٢/٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة ناصر اغبارية وفي أولاده منها وهم: محمود، رسمية، فهيمة، تيسير، محمد، ابراهيم، مريم، سليم، ليلى، احمد خليل، فؤاد، علي، خالد ويوسف لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

١٩٨٧/١/٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
يوسف خليل الدسوقي

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية..

الفوز الخارجي الاول لهبوعيل كفرقاسم

تقرير: عبد الحفيظ طه

● ملعب هشيكما رمات غان - ٥٠٠ متفرج
● الحكم - ميخائيل حداد
● أفضل لاعب - أنور طه وسايمون داڤيدسون (كفرقاسم)

□ تركيب هـ كفر قاسم - أنور طه (٧) وهندي طه (٦) وعادل طه (٦) ومحمود عبد طه (٦) وابراهيم أشعل (٥) وعمر طه (٦) وصالح عامر (٦) ورووبي صرصور (٦) وسايمون داڤيدسون (٧) وعبد أنيس عامر (٥) ومحمد موسى (٦). واشترك أيضاً أكرم عامر (٥) ومالك عبد طه (٥).

■ الفوز الخارجي الاول حققه فريق هبوعيل كفر قاسم على الفريق العريق مكابي هشيكما رمات غان الذي كانت له هذه الخسارة الاولى على ارض ملعبه.

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل كفر قاسم حافظ في هذه المباراة، ولأول مرة في هذا الموسم، على شباكه نظيفة.

في الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات. وفي الدقيقتين (١٣) و (١٤) أنقذ أنور طه مرماه من هدفين محققين. وفي الدقيقة (١٥) أهدر صالح عامر فرصة ذهبية لتسجيل هدف. وفي الدقيقة (٢١) - محمد موسى يحاور اكثر من لاعب ثم يرسل كرة متقنة الى عبد انيس والاخير ارسل كرة متقنة الى سايمون داڤيدسون الذي سدد الكرة الى الشباك ولينتهي الشوط الاول بتفوق هبوعيل كفر قاسم بالنتيجة (١:صفر).

في الشوط الثاني ازدادت هجمات كفر قاسم. وفي الدقيقة (٥٨) - صالح عامر سدد كرة قوية عن بعد (١٠) أمتار صدها الحارس بأعجوبة. وفي الدقيقة (٦٥) - بلبلة في خط دفاع هشيكما رمات غان وصلت الكرة الى صالح عامر وروبي صرصور وعبد انيس. الكل انتظر قيام واحد منهم بتسديد الكرة الى الشباك لكنهم لم يفعلوا ذلك الى ان جاء مدافع هشيكما وأبعد الكرة عن مرماه.

الدقيقة (٧٠) - الحكم يبعد لاعب هشيكما، اوري سوليمان، بالبطاقة الحمراء بعد ان اعتدى على لاعب كفر قاسم.

الدقيقة (٨٨) - سايمون داڤيدسون يتخطى الحارس ولاعبي الدفاع ويصل الى خط الخمسة امتار وبدلاً من التصويب يتقدم بالكرة. وفي اللحظة الأخيرة جاء لاعب هشيكما وأبعد الكرة لينتهي اللقاء بفوز خارجي هام لهبوعيل كفر قاسم بالنتيجة نفسها (١:صفر).

شباب الناصرة يهاجمون (٧٥) دقيقة ويفوزون

□ تقرير: وجيه عبود □

● هـ سخنين - هـ شباب الناصرة (٢:١)

■ فوز رائع وهام حققه لاعبو شباب الناصرة عصر أمس وذلك بعد سيطرة تامة على أرض الملعب معظم دقائق المباراة. الهدف الاول سجل في الدقيقة الـ(٢٦) عن طريق النصراوي مازن عياد الذي صوب كرة قوية عن بعد (١٥م) اصطدمت بأحد مدافعي سخنين وتحولت الى هدف.

في الشوط الثاني تحسن الاداء من الطرفين. في الدقيقة الـ (٥٠) يعرقل عزمي نصير داخل منطقة جزاء هبوعيل سخنين والحكم يحتسب ضربة جزاء عن بعد (١١)م يتصدى لها ناصر ابو احمد ويحولها لهدف ثان للشباب.

لاعبو الشباب واصلوا ضغطهم على مرمى سخنين حتى الدقيقة الـ (٧٥) محاولين تسجيل المزيد من الأهداف ولكن دون جدوى.

وفي الربع ساعة الأخير استفاق لاعبو سخنين من سباتهم وأخذوا بتخطير مرمى جميل زعاترة الضيف بغية تغيير النتيجة.

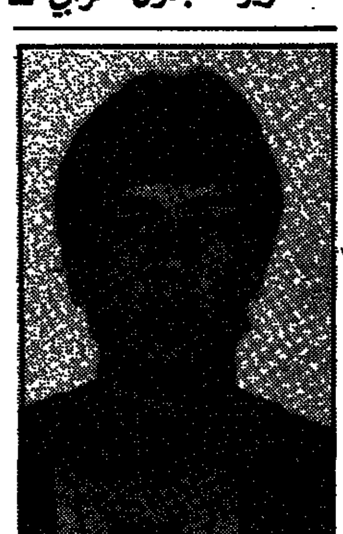
الدقيقة الـ (٤٨) جمال غنايم يمرر لعماد حامد الذي صوب كرة قوية بيساره مسجلاً هدف سخنين الأول. وحتى نهاية المباراة صمد الدفاع النصراوي وأفشل جميع المحاولات لتسجيل هدف التعادل لتنتهي المباراة بفوز الشباب بنتيجة (٢ - ١).

□ تركيب شباب الناصرة: جميل زعاترة وتيسير هواري وناصر ابو احمد وأنور مسلمي وسهيل بلال ورزق عبد الله وحاتم زعبي وحسام مرجية ومازن عياد وعزمي نصير وصبحي بلال. واشترك لؤي علي الصالح.

□ تركيب سخنين: فؤاد شقور وعمر كيوان وعنان خليلية وطالب شلاعطة ومحمود نجيب ورزق غنايم وجمال غنايم وعماد حامد وسالم شلاعطة وعلي صوان وميجو.

هـ اكسال يهزم حالة الطقس والفريق الضيف

□ تقرير: عبدون عرابي □



● رياض شدافنة - تألق في حراسة مرمى هـ اكسال ●

● هـ اكسال - هـ غفعات اولغا (٢:صفر)
● ملعب اكسال
● سجل لاكسال - كارم زعبي (٧ و ٣٠ - من ضربة جزاء ١١ م)

□ تركيب هـ اكسال - رياض شدافنة (٧) وقيصر حداد (٦) وجمال دراوشة (٦) ومحمد شلبي (٧) ومحمود شلبي (٧) واحمد شحادة (٦) وياثير (٦) وفياض شلبي (٧) وابراهيم جوابرة (٦) ومحمد شدافنة (٦) وكارم زعبي (٧). واشترك ايضا عبد الوهاب دراوشة (٦) وعلي دراوشة (٦).

■ بدأت المباراة قوية جدا من جانب الكسلاويين بالرغم من سوء حالة الطقس وصعوبة ظروف ارضية الملعب. ولكن هذه الظروف لم تمنع هبوعيل اكسال من تقديم عرض جيد أثمر عن فوز هام.

في الدقيقة السابعة يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح هـ اكسال يتقدم لها كارم زعبي ويسددها لولبية عن بعد (٣٠) متراً مسجلاً الهدف الاول لهبوعيل اكسال.

هذا الهدف الجميل زاد من معنويات الكسلاويين الذين بدأوا يشكلون خطرا جديا على مرمى الخصم بغية تسجيل اهداف اخرى. وكان واضحا ان الهدف الثاني قادم لا محالة. وفي الدقيقة (٣٠) تمريرة من محمد شدافنة الى كارم زعبي الذي انفرد بحارس المرمى وراوغه لكن الحارس افلح في عرقلة كارم زعبي في منطقة الجزاء ليصفر الحكم معلنا ضربة جزاء (١١) م لصالح اكسال يتصدى لها كارم زعبي مسجلا الهدف الثاني لاكسال.

بعد هذا الهدف ازداد حماس لاعبي اكسال اكثر فاكثر وكثفوا هجماتهم. وفي الدقيقة (٤٠) - ينفرد فياض شلبي بالحارس والاخير يعرقله فيصفر حكم المباراة ويصرخ معه الجمهور معتقداً ضربة جزاء (١١) م لكن الحكم يشير الى خط الجزاء ويحتسب ضربة حرة يبعدها دفاع غفعات اولغا لينتهي الشوط الاول بتفوق اكسال بالنتيجة (٢:صفر).

بدأ الشوط الثاني ضعيفا من قبل الفريقين وذلك، ربما، بسبب سقوط الامطار. وقد حاول فريق الضيوف تسجيل الاهداف ولكن رياض شدافنة وقف سدا منيعا امام هجمات غفعات اولغا. ولم نر خلال هذا الشوط اية احداث مثيرة او اية فرص لتسجيل الاهداف سوى تلك التسديدة التي جاءت في الدقيقة (٦٠) من قدم فياض شلبي عن بعد (٣٥) مترا ضربة صاروخية أبعدها الحارس وانقذ مرماه من هدف محقق وتنتهي المباراة بفوز جميل لهبوعيل اكسال بالنتيجة نفسها (٢:صفر).

وقد امتاز في هذه المباراة كل من رياض شدافنة ومحمود شلبي وفياض شلبي وكارم زعبي.

طمير وزملاؤه يطمرون مرمى الكشافة بالاهداف

□ تقرير خاص □

● مـ كشافة حيفا - هـ دالية الكرمل (صفر:٧)

■ على ملعب تل حنان استضاف فريق مكابي كشافة حيفا فريق القمة معين دالية الكرمل ومنذ بداية المباراة تبين أن فريق معين الدالية يسحق فريق الكشافة.

الدقيقة الخامسة: طمير حلبي الرائع يمرر كرة جميلة لصفا عبود الذي اندفع بالكرة لداخل صندوق الجزاء ومن هناك تمكن من تسجيل الهدف الاول في المباراة.

بعد هذا الهدف واصل لاعبو معين الدالية ضغطهم على مرمى كشافة حيفا وخط الدفاع الحيفاوي استسلم للهجمات الشديدة.

الدقيقة العاشرة سمير وهبي يرسل كرة قوية باتجاه مرمى كشافة حيفا مارون مخول حارس الكشافة يصد الكرة لتقدمي طمير حلبي المندفع الذي ارسل الكرة بهدوء لداخل الشباك و(٢:صفر) لمعين الدالية - في الدقيقة الـ (٢٥) سنحت فرصة ذهبية لفريق الكشافة لتسجيل هدف: مهاجم الكشافة انفرد بحارس مرمى الدالية ولكنه ارسل الكرة ضعيفة ليبعدها المدافع ربيع زيدان حلبي.

الدقيقة الـ (٣٥) الهدف الثالث يسجله اللاعب سمير وهبة الذي تسلم الكرة في وسط الملعب وعن بعد حوالي (٣٠)م أرسل كرة صاروخية هز بها شبكة الكشافة لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني واصل لاعبو الدالية هجماتهم بغية تسجيل المزيد من الاهداف. الدقيقة الـ (٤٧) بلبلة داخل صندوق جزاء كشافة حيفا وسمير وهبة يستغل الوضع ويرسل الكرة قوية ليحرز بذلك الهدف الرابع.

الدقيقة الـ (٦٥) طمير حلبي يتلقى كرة مرفوعة من الجهة اليمنى ويرسل الكرة باتجاه المرمى وليسجل الهدف الخامس في المباراة.

هجوم الدالية يواصل هجماته المكثفة على مرمى الكشافة وفي الدقيقة الـ (٨٣) سمير وهبي يمرر الكرة لصفا عبود وهذا يخترق خط دفاع الكشافة ويرسل الكرة قوية ويسجل الهدف السادس.

الدقيقة الـ (٨٦) سعيد طاهر يتسلم الكرة في وسط الملعب ويسير بها طويلا ليخترق دفاع الكشافة بشكل جميل ومن زاوية صعبة يرسل الكرة لولبية للزاوية اليمنى مختتما بذلك سلسلة الاهداف ولتعلن صفارة الحكم فوز معين الدالية بسبعة اهداف مقابل لا شيء.

وبهذا يواصل فريق هبوعيل معين الدالية مسيرة الانتصارات التي قد تؤهله بالتالي لاحتلال المرتبة الاولى.

□ تركيب المعين: سعد خنيفس (٦) وتيسير ايوب (٦) و ربيع زيدان (٧) وخالد حلبي (٦) ومخلص حلبي (٧) وميعاد نصر الدين (٨) وسعيد طاهر (٨) وسرور حلبي (٨) وصفا عبود (٨) وسمير وهبة (٨) وطمير حلبي (٨).

□ تركيب الكشافة: مارون مخول (٥) وارمن (٤) وماريو (٤) وجوني ديبي (ابعد) وجمال خميس (٥) واسامة حلوانى (٦) وحاتوخ ادوارد (٥) وغسان سلياق (٦) وميشيل لوغاسي (٤) وزهير رفاعي (٥). واشترك جوني جلاد وحمودة عيسى.

* تهانينا الحارة *

* الى المهندس محمد شعبان لحصوله على شهادة هندسة المساحة بالاضافة الى الهندسة المعمارية الف مبروك والى الامام.

* والى الدكتور اسعد سمعان بمناسبة افتتاحه عيادة الطب الى جانب مختبر زياد سمعان للاسنان في طرعان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

لفت انتباه

دكاكين، محلات، وكالات مركزية بالجملة

نظارات للقراءة ١٤ ش.ج من (+١) حتى (+٤) ديوبتر التي تباع في محلات اوبتيكا اخرى بـ ٥٠ ش.ج

طريقة أمريكية ت: ٠٤/٥١٢٣٣٦

* تهنئة *

الى الصديق حسن حمودة بافتتاح ستوديو للتصوير في الساحة العامة، «الدوار».

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

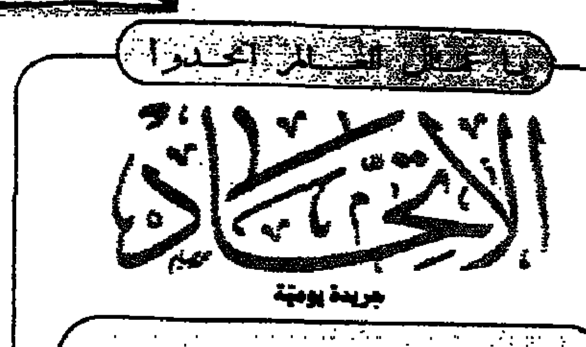
آحر التعازي

نتقدم بها الى رفاقنا زياد وإيمان وبنان وجميع آل زياد بوفاة الوالد الرفيق

صبيح امين زياد

راجين لهم الصبر والسلوان.

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة



الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٤ كانون الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

لجنة متابعة قضايا التعليم في الناحية العربية تتبنى قضايا الطلاب العرب في الجامعات

● إرجاء المحاكم التأديبية في جامعة حيفا نتيجة لاتساع التضامن الشعبي مع الطلاب ●

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة متابعة قضايا التعليم في الناحية العربية تبني قضايا الطلاب الجامعيين العرب، الآنية والمزمنة، والعمل لدى الجهات ذات العلاقة على حلها. وجاء هذا القرار ضمن قرارات اخرى إتخذت في اجتماع عُقد، أمس، في بلدية شفاعمرو بين لجنة المتابعة وممثلي الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وبحث الاجتماع في التطورات الخطيرة المتفاقمة في الجامعات الاسرائيلية والتحديات الجدية التي يواجهها الطلاب العرب جراء سياسة الانتقام السياسي التي كان أبرز مظاهرها مؤخراً تقديم (١١) طالباً من قيادة لجنتي الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الدمقراطية في جامعتي حيفا والقدس الى المحاكم التأديبية لمشاركتهم في نشاطات احتجاجية على جرائم الاحتلال في بير زيت ومخيم بلاطة.

وقدم الطالبان أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، وجعفر فرح عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، تقريراً مفصلاً حول ما يجري في الجامعات والدور القمعي الذي تقوم به ادارتها تجاه الطلاب العرب والدمقراطيين. وأكدا ان هذا الدور يؤدي الى توتير الأجواء في الجامعات باتجاه المواجهة والمصادمات وانه يأتي في اطار الحملة السلطوية على الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وبعد مناقشة القضايا التي طرحت اتخذت مجموعة من القرارات تشكل مجتمعة خطة عمل مستعجلة دعماً للطلاب العرب ولمنع المس بهم وبحقوقهم. ومن هذه القرارات: ● ارسال رسائل مستعجلة الى ادارتي جامعتي حيفا والقدس وتحذيرها من مغبة اتخاذ اي اجراء ضد الطلاب العرب ● مقابلة رئيسي جامعتي حيفا والقدس خلال الأسبوع الجاري لبحث قضايا الطلاب العرب ● إصدار مذكرتين بالعربية والعبرية باسم «لجنة المتابعة» تشرح خطورة الاوضاع في جامعة حيفا ● مناشدة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية ارسال برقيات الاحتجاج الى ادارتي الجامعتين ومطالبتهما بالغاء الاجراءات المقررة ضد الطلاب العرب ● تنظيم اجتماعات شعبية تضامنية مع الطلاب العرب في الجامعات بالتعاون مع السلطات المحلية واللجنة القطرية للثانويين العرب ● إثارة قضايا الطلاب العرب في الاجتماع المرتقب غداً الاثنين مع مدير عام وزارة المعارف ● اشتراك ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء في نشاطات الاحتجاج التي ستجري في الجامعات في حال عدم تراجع الادارات فيها عن اجراءاتها التعسفية ضد الطلاب العرب.

● *اللجنة القطرية للرؤساء تؤكد تضامنها* ●

وكان وفد عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب التقى، يوم ٨٦/١٢/٣٠، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية الذي أكد تبني اللجنة القطرية لقضايا الطلاب العرب. وأبرق السيد حسين الى عميد جامعة حيفا غاي بن دور مطالباً إياه بتجميد الاجراءات الادارية والمحاكم التأديبية والعمل على تنقية الأجواء مؤكداً ان التطورات في جامعة حيفا ستمس بالجهود المبذولة من أجل تحسين علاقات التعايش والتفاهم.

● *اجتماع «الاتحاد القطري»* ●

واستعداداً لتصعيد النضال الطلابي في مواجهة عسف ادارات الجامعات، عقدت سكرتارية الاتحاد القطري وسكرتاريات لجان الطلاب العرب في الجامعات، اجتماعاً غير عادي، يوم الجمعة (٨٧/١/٢). وخلص الاجتماع الى ضرورة تحويل نضال الطلاب العرب وزملائهم الدمقراطيين داخل الجامعات الى معركة جماهيرية. وقرر الاجتماع اعلان الاضراب العام وتعطيل الدراسة في الجامعات في حال إصرار ادارات الجامعات على تنفيذ اجراءاتها الانتقامية ضد الطلاب العرب. واشير الى ضرورة تجنيد اوسع الفئات الطلابية في المعركة.

وفي إطار المعركة الطلابية تقوم لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس بحملة جمع تواقيع بين الطلاب والمحاضرين دعماً لمطالبها. وجمعت، حتى الان، ثلاثة آلاف توقيع. اما لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا فأصدرت بياناً صحفياً شاملاً عن الاوضاع في الجامعة.

● *إرجاء المحاكم التأديبية في جامعة حيفا* ●

وأمام ضغط القوى الدمقراطية على ادارة جامعة حيفا وإصرار الطلاب العرب على تنظيم نشاطات احتجاجية، قررت ادارة الجامعة وأبلغت قيادة لجنة الطلاب العرب هاتفياً، يوم ٨٧/١/٢، تأجيل المحاكم التأديبية المقررة ليوم غد ٨٧/١/٥ الى موعد لاحق.

ويذكر أن ادارة الجامعة دخلت في مفاوضات مع لجنة الطلاب العرب بناء على اقتراح بادر اليه المحاضر د. جورج قنازع رئيس المركز اليهودي ـ العربي. وبموجب الاقتراح تعهدت ادارة الجامعة بالرد على مطالب الطلاب العرب خلال الأيام القريبة. وبالمقابل تعهدت لجنة الطلاب العرب، كبادرة حسن نية منها، بتجميد اجراءاتها الاحتجاجية. وفي حال عدم قبول الادارة للمبادرة فان اللجنة ستعتبر ذلك نسفاً لكل الجسور يستلزم الرد بكل حزم!

◻ اجتماع تعويض ◻

● قالت الانباء ان كبير اساقفة نيويورك، الكاردينال جون أوكونور، الذي يزور القدس هذه الأيام، تأثر بالانتقادات التي وجهت اليه في اسرائيل جراء امتناعه عن زيارة المسؤولين الاسرائيليين في مكاتبهم في القدس طبقاً لتوجيهات الفاتيكان. وتبعاً لذلك سُعي الى ايجاد صيغة تعويض تؤدي الى ارضاء المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي دعا الكاردينال لزيارة البلاد. واتخذ هذا التعويض شكل اجتماع عقده أوكونور مع رئيس بلدية القدس تيدي كوليك (انظر الصورة اعلاه) ● (من. وص.ف)

في الكنيست :

طوبي يطالب برفع امر الاقامة الاجبارية عن الشيخ عبدالله نمر عيسى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في اطار اقتراح لجدول اعمال الكنيست يوم ١٩٨٦/١٢/٣١ قدمته كتلة «الجبهة» البرلمانية، برفع امر الاقامة الاجبارية عن الشيخ عبدالله نمر محمود عيسى من قرية كفرقاسم وبالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية، باعتبارها اجراءات معادية للدمقراطية تستخدم ضد المواطنين العرب.

واستعرض النائب طوبي، في مستهل اقتراحه، تاريخ قوانين الطوارىء الانتدابية مذكراً بأن المواطنين العرب واليهود ذاقوا، جرامها، الأمرين ايام الانتداب وبأن رجال قانون وشخصيات شعبية، مثل وزير القضاء سابقاً يعكوف شمشون شبيرا وصف هذه القوانين بأنها أسوأ من القوانين النازية.

واضاف طوبي ان دولة اسرائيل استوعبت هذه القوانين المعادية للدمقراطية وبناء عليها طبقت الحكم العسكري على المواطنين العرب في البلاد حتى العام ١٩٦٤ وصادرت مساحات واسعة من الأراضي العربية وفرضت الاعتقالات الادارية والاقامات الاجبارية على آلاف المواطنين العرب.

وقال النائب طوبي ان الكنيست بحثت، في مباحثات صاخبة، هذا الموضوع وكادت، بفرق صوت واحد في اكثر من مرة، ان تلغي هذه القوانين التي تنتهك حقوق الانسان الاساسية. وعلى الرغم من ذلك واصلت السلطات اللجوء الى هذه القوانين والاوامر، بشكل انتقائي ولكن منهجي، ضد المواطنين العرب.

وفي الآونة الاخيرة شرعت السلطات ـ اضاف طوبي ـ في استخدام هذه القوانين، بشكل مكثف : ضد الطالب عمر سعيد من كفركنا وضد طالب آخر من جامعة حيفا، حرم جراء امر الاقامة الاجبارية من الدراسة في الجامعة.

وتطرق طوبي الى امر الاقامة الاجبارية ضد الشيخ عبدالله نمر عيسى من كفرقاسم، الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال أيهود براك والذي يحظر، بموجبه، على الشيخ عبدالله مغادرة قريته ويلزمه بالمثول، يومياً في التاسعة صباحاً، في مركز شرطة بيتح تكفا. وذلك بدعوى انه يشكل خطراً على امن الجمهور.

وفند طوبي هذه الحجة، متحدياً السلطات بأن تقدم الشيخ عبدالله عيسى الى المحاكمة اذا كانت لديها اية بينات ضده.

ووصف طوبي امر الاقامة الاجبارية بأنه اجراء اعتباطي وينم عن عملية انتقام سياسي وعقاب بدون اي حكم او حاكم. وقال أن المفارقة تتضح اذا ما تذكرنا العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي «المجرمين الذين ادينوا بسبب جرائم قتل وارهاب».

وحذر طوبي من ان اللجوء الى قوانين الطوارىء الانتدابية لا يمس المواطنين العرب وحدهم وانما سيمتد طائلتها الى جميع المواطنين في البلاد وحقوقهم، لأن الدمقراطية لا تتجزأ.

وكرر طوبي، في ختام كلمته، مطلب الغاء هذه الاوامر والقوانين التي يعاني منها مواطنون في الدولة لمجرد كونهم عرباً.

● *رد رابين* ●

ورد على الاقتراح وزير «الامن»، يتسحاق رابين. فقال ان قوانين الطوارىء الانتدابية لا تزال مطبقة لسببين: الاول ـ ان قسماً منها لم يستبدل بقوانين اسرائيلية. والثاني ـ ان وضع اسرائيل الأمني يحتم اللجوء الى هذه القوانين.

ووجه الحديث الى النائب طوبي قائلاً: «عندما لا يكون ثمة ارهاب لن نحتاج الى مثل هذه القوانين».

ورد عليه طوبي قائلاً : «وما علاقة الشيخ عيسى بالأمرين اللذين ذكرتهما ؟».

فقال رابين : «بخصوص الشيخ عبدالله نمر محمود عيسى ـ انه نشط في التحريض وفي الدعوة الى اعمال تناقض القوانين. ولذا فرض عليه امر تحديد اقامة والزم بالمثول اليومي في شرطة بيتح تكفا».

وقاطعه النائب طوبي قائلاً: «اذا كان هذا صحيحاً، قدمه الى المحاكمة. لماذا لا تقدمونه الى المحاكمة ؟».

ورد رابين، بصلف معهود: «نحن نقرر كيف نستخدم الادوات التي وضعها القانون في ايدينا». وطالب رابين باسقاط الاقتراح من جدول الاعمال. وقد بتت الكنيست، بغالبية اصوات الائتلاف، هذه الدعوة واسقط الاقتراح من جدول الاعمال.

رئيس أكاديمية العلوم :

اسرائيل على وشك فقدان جيل كامل من العلماء

● تل ابيب ـ قال رئيس اكاديمية العلوم الاسرائيلية، البروفيسور ي. يورطنر، ان اسرائيل تفقد حالياً جيلاً كاملاً من العلماء الشبان وذلك جراء رفض عدد كبير من الادمغة قبول «منحات الون» للتخصص العلمي بسبب انعدام الظروف الجيدة للبحث العلمي والنقص في المختبرات والأجهزة والمواد اللازمة لاغراض هذا البحث.

واضاف البروفيسور يورطنر، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي عقد الاسبوع الماضي، في القدس ونشرت بعض وقائعه في صحيفة «عل همشمار» ان احد ابرز الباحثة العلميين في البلاد، وهو البروفيسور شفطمان من معهد العلوم التطبيقية ـ التخنيون ـ في حيفا، جمد ابحاثه منذ اربعة اشهر في الولايات المتحدة نتيجة نقص الاجهزة اللازمة في التخنيون. والانكى من ذلك ان الاجهزة المتوفرة هناك ليس بالامكان تشغيلها بسبب شح الميزانيات.

وطالب يورطنر الحكومة بتغيير سلم افضلياتها، بما يجعل العلم والتكنولوجيا والثقافة في مرتبة متقدمة أكثر.

اجتماع حاشد لاهالي الدالية وعسفيا:

«مصممون على منع تنفيذ أوامر الهدم مهما يكلف ذلك من تضحيات»!

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ في اطار معركة اهالي دالية الكرمل وعسفيا، من اجل الغاء اوامر الهدم الصادرة بحق عشرة بيوت في القريتين، عُقد، يوم الجمعة ٨٧/١/٢، اجتماع في المركز الجماهيري في دالية الكرمل، بادر اليه عدد من الشبان اصحاب البيوت المبنية بغير ترخيص التي قد يصدر بحقها اوامر هدم.

حضر الاجتماع عشرات الشبان وغيرهم من المواطنين اصحاب البيوت غير المرخصة المهددة بالهدم والمتضامنين معهم. وشرح احد المبادرين الى عقد الاجتماع، صفا حلبي، الهدف منه مؤكداً ضرورة العمل جنباً الى جنب مع السلطة المحلية في اطار لجنة متابعة شعبية تدعم مطالب المجلس المحلي الغاء اوامر الهدم وإقرار خريطة هيكلية تستجيب لاحتياجات السكان وتأخذ بالاعتبار الوضع القائم من حيث توزيع البيوت والابنية. واكد المتحدث ضرورة تصعيد المعركة واتخاذ اجراءات نضالية عملية بالتنسيق مع المجلس المحلي.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد نواف حلبي فبارك الاجتماع وابدى استعداده للتعاون مع اللجنة التي قد تنبثق عنه. وبالروح ذاتها تحدث القائم باعمال الرئيس، رشدي حلبي.

واتضح من النقاش، الذي دار في الاجتماع، ان مواطني القرية مصممون على منع تنفيذ اوامر الهدم مهما كلف ذلك من تضحيات وانهم سيصعدون المعركة حتى تستجيب السلطات لمطالبهم العادلة.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة متابعة اخذت على عاتقها الاعداد للخطوات الكفاحية القادمة التي ستشمل تنظيم مظاهرات وعقد مؤتمر صحفي.

● *يتضامنون مع اهالي الدالية وعسفيا* ●

وبعثت كتلة «الجبهة» في مجلس ابو سنان المحلي وحليفها عضو المجلس كمال احمد برسالة الى رئيس المجلس السيد حمد صعب. وتطالب الرسالة بعقد جلسة غير عادية للمجلس لاعلان التضامن مع مجلس دالية الكرمل وعسفيا في مواجهتهما لاوامر الهدم الصادرة بحق عشرة بيوت في القريتين، وكذلك لاعلان التضامن مع مجلس جولس المحلي الذي يخوض معركة للخروج من الضائقة المالية.

وكانت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اكدت، في اجتماعها في نهاية الاسبوع الماضي، تضامنها الكامل مع نضال اهالي دالية الكرمل وعسفيا ومجلسيها لمنع تنفيذ اوامر الهدم.

انفجار عبوة ناسفة في سجن بئر السبع

● بئر السبع ـ أعلن ان عبوة ناسفة مصنوعة باليد انفجرت، مساء أمس، في سجن بئر السبع في القسم رقم (٧). وانفجرت العبوة التي وضعت داخل علبة «نيس كافيه» ومادة مشتعلة، في المراحيض واسفر الانفجار عن اضرار طفيفة.

ويذكر ان حوادث مشابهة وأعمال عنف وقتل وقعت في الآونة الاخيرة في هذا السجن الامر الذي استدعى سلطات السجن الى استقدام سجانين متطوعين لتعزيز الطاقم الذي يشرف على السجن!

مقتل اربعة اشخاص ابناء عائلة واحدة في حريق في غفعتايم!

● غفعتايم ـ أعلن، مساء أمس، ان الحريق الذي شب في أحد دور السكن في بلدة غفعتايم، فجر أمس، أسفر عن مأساة مروعة. اذ قتل جراء الحريق أربعة أشخاص وأصيب (١٧) شخصاً آخر اصابات عدد منهم بالغة.

ويُعتقد ان الحريق الذي شبّ في العمارة المؤلفة من ١١ طابقاً، كان نتيجة لتماس كهربائي. وقد لحق الضرر بشكل كبير الشقق السكنية في الدورين السابع والثامن.

ولعل ما يجعل المأساة أفظع حقيقة ان الاشخاص الذين قتلوا في الحادث هم أفراد عائلة واحدة، الاب البالغ من العمر ٤١ عاماً وأطفاله الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ ـ ٨ سنوات. أما الأم (٤٠ عاماً) فقد أصيبت اصابات بالغة.

شيء ما يلفت النظر
الوصية ..

● في اي دولة نعيش لذا كان فتيان يبلغون السادسة والعشرين يكتبون وصية ولا تعجبهم فيكتبون مرة اخرى وبعدها يموتون فعلاً، ويتركون لنا اوراقاً حزينة. كيف وصلنا الى هذا الحال؟».

هكذا يتساءل الشاعر يهوناتان جيفن (معريف ٨٧/١/٢) وهو يقدم وصية الشاب غال وايسبرغ من حيفا والذي كان رائداً في الجيش وقتل في اثناء خدمته العسكرية بعد بضعة اشهر من كتابة وصيته.

تقول صديقته سيغال انه قرر كتابة الوصية بعد أن قتل احد اصدقائه في الفرقة العسكرية. وقد ادرك أن مصيره يمكن ان يكون مثل مصير صديقه. أحب غال حياة الجندية لانها محفوفة بالمخاطر والمجازفات «الانسان يشعر بلذة الحياة فقط تحت ظل الموت» ـ هكذا كتب. ولكنه كتب ايضاً في «وصيته الروحية» ما يلي: «انا لا استطيع ولا احاول لن اصلح العالم. ولكن علينا ان نصلح دولتنا. ولكي نصلحها يجب التخلص من حالة اللامبالاة. وكنت اريد ان أرى جميع الذين يهمهم يتوقفون عن التذمر من الحالة السيئة والاضطهاد الروحاني والعنصرية ويبدأون العمل. اننا لم نخسر المعركة بعد ولكننا سنخسرها اذا لم نتدارك. ان القدرة على التأثير هي بأيدي رجال السياسة. انهم شريرون. مستهترون، وانذال. انهم يعرفون أنفسهم. انهم يحبون قوتهم. واسلوبهم في الحفاظ على قوتهم يردع عناصر طيبة عن منافستهم ودخول حلبة السياسة. هذا الردع مصدره الشر والاستهتار والنذالة. اذا استطاع انسان طيب الوصول الى موقع تأثير فان نظام الزيل سوف ينهار وسيزدهر المجتمع. المحاولة ضرورية. ويجب تشجيع اصحاب المؤهلات والمستقيمين على ممارسة السياسة. هذه هي فرصتنا الوحيدة. فأنا مثلاً، اردت ان اكون رئيس حكومة».

وأنهى غال وصيته طالباً من اصدقائه ان يزوروا والديه وان لا يتخلوا عن صديقته سيغال.

قبل ايام رست في ميناء حيفا سفينة الاسطول السادس وانتشر ملاحوها في شوارع حيفا. وفي شباط القريب ستصل حاملة الطائرات «نيميتس» وسينتشر ملاحوها في ازقة حيفا. من يعرف كم من شاب لم يبلغ السادسة والعشرين يكتب وصيته في حيفا؟ وكيف لا يكتبون الوصية؟

◆ سلمان ناطور ◆

السلطات تباشر بتنفيذ خطتها الرامية الى تجنيد الشبان البدو!

بئر السبع ـ لمراسلنا ـ يتضح من الاجتماع، الذي دعي اليه وجهاء المواطنين العرب في النقب وعقد في مكتب الداخلية في بئر السبع يوم الخميس الماضي، ان السلطات الرسمية عاقدة العزم على تجنيد المواطنين البدو تحت شعار ان الخدمة في الجيش «ستضمن لهم الحقوق والمساواة»!

وقد حضر الاجتماع ممثلاً عن سلطات الجيش الضابط المدعو «ابن سعيد» وعن «الدوريات الخضراء» ألون غليلي وأحد ضباط الشرطة وممثل عن متصرف لواء الجنوب.

وقال الضابط «ابن سعيد»: «ان تجنيد الشبان البدو في الجيش الاسرائيلي لمدة ثلاث سنوات امر هام وسيضمن للمواطنين البدو حقوقهم كافة والمطلوب من كل شيخ محترم أن يجند اكبر عدد ممكن من شبان عشيرته»! وفي إطار الضغوط على الوجهاء الحاضرين لقبول هذا العرض تحدث ضابط الشرطة قائلاً: «ان قيادة الشرطة لن تستطيع قبول أي شاب بدوي للعمل في سلك الشرطة دون ان يكون أتم الخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات»!

ولدى فتح المجال للنقاش اكّد غالبية المتحدثين، من وجهاء مواطني النقب العرب، رفض عرض تجنيد الشبان البدو. وتحدث الشاب حسين العبرة من رهط مؤكداً رفض الشبان البدو التجند في جيش يحارب أبناء شعبهم الفلسطيني وأمتهم العربية! وهنا تدخل المنظمون وأسكتوا الشاب العبرة ولم يسمحوا له بمواصلة كلامه. ولما تحدث الشيخ خليل ابو ربيعة إحتج على إسكات الشاب العبرة معتبراً ذلك مساً بمشاعر الحاضرين وتنكراً لما قاله المنظمون ان الاجتماع والنقاش مفتوحان للجميع.

ويذكر أن الوزير موشيه آرنس، المكلف بحقيبة «المواطنين العرب في الدولة»، كان أعترف مؤخراً بان السلطات الرسمية بدأت فعلاً بمحاولات لتجنيد الشبان البدو في اطار خطة شاملة أعدتها. ويؤكد كلامه هذا حقيقة قيام سلطات الجيش بعقد اجتماعات لهذا الغرض في النقب، مؤخراً.

إرجاء مظاهرة الاحتجاج على «الخطة» في حيفا، بسبب موقف الشرطة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رفضت شرطة زبولون طلب كتلة «الجبهة»، في مجلس عمال حيفا، منحها ترخيصاً لاجراء مظاهرة عمالية في منطقة ملتقى الطرق «تشيك بوست» احتجاجاً على الخطة الاقتصادية المقترحة. وكانت المظاهرة مقررة ليوم غد (الاثنين).

فبعد ان ماطلت الشرطة في إعطاء الرد اشترطت ان يسير المتظاهرون وان ترفع الشعارات على بعد (٣٠) متراً من الشارع الرئيسي حيفا ـ عكا الأمر الذي يعني اخفاء المظاهرة عن أعين المسافرين على الشارع والمارة. فرفض المبادرون الى المظاهرة هذا الشرط الأمر الذي يعني إرجاء إجرائها الى موعد لاحق.

وعلق مسؤولون في جبهة حيفا الدمقراطية على رد الشرطة بأنه تدخل بوليسي هدفه الدفاع عن سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية ومسّ بحق العمال في الاحتجاج على «الخطة» الاقتصادية الكارثية. وأكدوا انهم مصرون على تنظيم المظاهرة في موعد لاحق.

فصل مرتقب ضد ٥ آلاف من عمال الصناعات العسكرية

● تل ابيب ـ توقع رؤساء جهاز «الامن» ان تطال موجة الفصل من العمل خمسة الاف عامل من عمال الصناعات العسكرية في المستقبل القريب.

ووردت هذه التوقعات خلال الجلسة التي عقدتها لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الأسبوع الماضي، وخصصت لبحث «مستقبل الصناعات العسكرية».

وقال مدير عام وزارة «الامن» في الجلسة ان احد عشر الف عامل في الصناعات العسكرية تعرضوا للفصل من العمل منذ ١٩٨٣. مشيرا الى ان خمسة الاف عامل اضافي اصبح فصلهم في حكم المؤكد حتى لو لم يجر تقليص ميزانية «الامن»!!

سطو مسلح على بنك في قلنسوة!

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ سطا مجهولون مسلحون بالرشاشات، يوم الجمعة (٨٧/١/٢)، على فرع بنك «لئومي» في قلنسوة وسرقوا مبلغ ثلاثة الاف شيكل.

وخلال السطو أطلق السطاة عيارات نارية من رشاشاتهم بهدف الارهاب فأصابوا موظف البنك جمال زميرو وأحد الزبائن، جمال سلامة اصابات طفيفة.

وفرّ السطاة بما سرقوه باتجاه البيارات والمزارع غربي القرية. ولم تستطع قوات الشرطة و«حرس الحدود»، التي حضرت بقوات كبيرة، القاء القبض على المسلحين الامر الذي يُقلق أهالي قلنسوة ويجعلهم يطالبون الشرطة بوضع حد لمثل هذه الاعمال التي تكررت في قرى المثلث، مؤخراً.

مخالفة بائع جرائد هرب من المطر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستمر بلدية تيدي كوليك بمضايقاتها للمواطنين العرب في القدس العربية، وبين هذه المضايقات ملاحقة تجار البسطات وباعة الجرائد بوجه خاص. فقام موظف بلدية مؤخراً، بتحرير مخالفة لابراهيم شبانه صاحب كشك لبيع الجرائد في باب العامود وذلك لانه ألتجأ الى زاوية تأويه من المطر وتحفظ بضاعته من التلف. ويذكر أن بلدية القدس كانت فرضت عليه مغادرة الزاوية نفسها بعد ان كان يعرض جرائده فيها خلال سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، غائماً جزئياً وان يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة. اما غداً (الاثنين)، فتتراكم الغيوم ويبدأ المطر بالسقوط شمالي البلاد في ساعات بعد الظهر.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية تتحول الى جنوبية غربية هادئة الى معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٢ـ٨٧/١/٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٠٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٧٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٣٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٢٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،١٢٧٧ ش.ج

* ● للمسافرين ـ ١،٧٦١٧ ش.ج
● وأسود ـ ١،٥١ ـ ١،٥٢ ش.ج

تتمات من الصفحة الاولى

الحكومة تخطط لتجميد الأجور

وهنا تجدر الملاحظة ايضاً ان موافقة هذه القيادة على الخطة الاقتصادية (خطة الطوارىء) من تموز ١٩٨٥ كانت مشروطة بتجميد الأجور وعدم المسّ بحقوق العاملين. بيد ان الطرف الذي أقر الخطة ووضعها، الحكومة، لم يحترم هذا الاتفاق وعمل على رفع الاسعار باستمرار وانتهاك حقوق العاملين، وخصوصاً الحق في علاوة الغلاء، واغلاق المزيد من المصانع الأمر الذي ادى الى انتشار البطالة واتساع حجمها بين العاملين، اليهود والعرب.

وفي ضوء هذه التجربة من الواضح ان اشتراط قيادة الهستدروت تجميد الاسعار وعدم المس بحقوق العاملين ليس إلا غطاء عملياً لتبرير القبول بتجميد الأجور. وهنا خطورته.

ويكشف تركيز الاوساط الحاكمة على هاتين النقطتين عن حقيقة ان هذه الاوساط تحاول تحميل العاملين والفئات الشعبية ذات الدخل المحدود والمتوسط نتائج الأزمة الآخذة بخناق اقتصاديات البلاد، والضغط على العاملين كي يتخلوا عن مطلبهم العادل زيادة الأجور والقبول عملياً بتردي مستوى معيشتهم وانخفاض مداخيلهم. وهو يكشف كذلك عن ان السنة الجديدة (الجارية) ستشهد تصعيداً في الهجوم الحكومي وهجوم ارباب العمل على مداخيل العاملين ومستوى معيشتهم، الأمر الذي يفرض على العاملين ان يكونوا على استعداد للدفاع عن حقوقهم في وجه هذا الهجوم ولارغام قيادة الهستدروت على التخلي عن دورها المتواطىء، والدفاع فعلاً عن حقوق العاملين ورفض كل ما ينتهك هذه الحقوق.

تهديدات بالقتل

تقوم الشرطة بتقصي المكالمات الهاتفية الكثيرة التي تصله معبراً عن اعتقاده بان الشرطة تستطيع معرفة مصدر المضايقات والتهديدات، الا ان الشرطة رفضت طلبه حتى الان.

وجاءت هذه المضايقات بعد ان وزّعت عصابة كهانا على الجمهور والصحفيين منشوراً يتضمن أسماء وارقام هواتف وعناوين أعضاء وفد قوى السلام في اسرائيل الى رومانيا وأسماء الذين يؤيدون هذه اللقاءات، وكذلك الدعوة لمضايقة واقلاق راحة المذكورين. وقال بورشطاين انه أبلغ الشرطة بهذه المعلومات الا انها تحاول حتى الان التهرب من القيام بواجبها.

وكانت صحيفة «عل همشمار» ذكرت ان أربعة من أعضاء وفد قوى السلام الذي التقى وفداً عن م.ت.ف في رومانيا تعرضوا لتهديدات تلفونية بالقتل من قبل «مجهولين»! وتجاوزت التهديدات ضد أحد اعضاء الوفد، رؤوبين كمينر، حد المكالمة الهاتفية اذ استدعى المهددون سيارة اسعاف تابعة لقسم العلاج المكثف الى منزله. وعندما وصلت السيارة الى المنزل وجدته مغلقاً فاستدعى افرادها قوة من البوليس اقتحمت المنزل بالقوة ملحقة اضراراً ببعض أثاثه!

ويبرز حيال هذا الوضع تقاعس الشرطة وتخاذلها، الامر الذي يسمح لعصابة المأفون كهانا بممارسة نشاطها الأرعن المخالف للقانون بشكل حرّ!

تعزية

تتقدم رابطة الجامعيين في الناصرة بأحر التعازي الى الأخ توفيق زياد رئيس البلدية وجميع آل زياد في الوطن والغربة بوفاة فقيدهم

صبيح امين زياد

راجين لهم جميعاً الصبر والسلوان

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤